شرح منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء

لابن مالك الأندلسي

شرحها واعتنى بها

عمّار بن خميسي

دار ابن حزم

شرح
منظومة فيما ورد من الأفعال
بالواو والياء

بسم الله الرحمن الرحيم

شرح
منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء

لابن مالك الأندلسي

شرحها واعتنى بها
عمّار بن خميسي

دار ابن حزم

الطبعة الأولى
١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

ISBN 9953-81-253-5

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366
هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)
بريد إلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

ترجمة الناظم ابن مالك الأندلسي

هو العلاَّمة أبو عبدالله جمال الدّين محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الأندلسي.

ولد سنة ٦٠٠ للهجرة بالأندلس، وتوفيّ في دمشق سنة ٦٧٢ للهجرة رحمه الله.

شرح المنظومة

١ ـ حَـمْـداً لِـرَبِّـي والـصَّـلاَةُ لأَحْـمَـدِ
مَـنْ قَـدْ دَعَـوْتُ(١) إِلـى الـهُـدَى وَدَعَـيْـتُـهُ

(١) «الدُّعَاءُ: الرّغبة إلى الله تعالى، دَعَا دُعَاءً ودَعْوَى.

والدّعّاءَةُ: السَّبَّابَةُ: وهو منّي دَعْوَةُ الرّجل أي: قَدْرَ ما بيني وبينه ذَاكَ. ولهم الدَّعْوَةُ على غيرهم أي: يُبْدَأُ بهم في الدّعاء. وتَدَاعَوْا عليه: تَجمَّعُوا. ودَعَاهُ: سَاقَهُ. والنَّبيُّ ﷺ: داعي الله، ويطلق على المؤذّن.

. . . ودعوته زَيْداً و ـ بِزَيْدٍ: سمّيته بِهِ. وادَّعَى كَذا: زعم أنّه له حقّاً أو باطلاً، والاسم: الدَّعْوَةُ والدَّعَاوَةُ ويُكسران. والدَّعْوَةُ: الحَلِفُ، والدُّعَاء إلى الطّعام، ويُضَمُّ كالمَدْعَاةِ، وبالكسر: الادّعَاءُ في النَّسَبِ. . . .

دَعَيْتُ: لغةٌ في دَعَوْتُ». [القاموس المحيط ص١٢٨٣].

٢ ـ والآلِ[١] والأَصْحَابِ[٢] أَرْبَابِ التُّقَى
ثُمَّ السَّلَامُ تَلْوتُهُ[٣] وَتَلْيَتُهُ

(١) ذكر العلاّمة ابن عثيمين رحمه الله شارحاً قول شيخ الإسلام ابن تيمية: «وعلى آله وصحبه»: «آلُهُ هنا: أتباعه على دينه هذا إذا ذكرت الآل وحدها أو مع الصّحب. فإنّها تكون بمعنى أتباعه على دينه منذ بُعث إلى يوم القيامة ويدلّ على أنّ الآل بمعنى الأتباع على الدّين قوله تعالى في آل فرعون: ﴿ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٦﴾﴾ [غافر: ٤٦].

أي: أتباعه على دينه.

أمّا إذا قرنت بالأتباع، فقيل: آله وأتباعه، فالآل هم المؤمنون من آل البيت، أي: بيت الرسول عليه الصلاة والسلام. وشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله لم يذكر الأتباع هنا، قال: «وآلِهِ وصحبه»، فنقول: آله هم أتباعه على دينه. وصحبه كل من اجتمع بالنبيّ ﷺ مؤمناً به، ومات على ذلك. وعطف الصحب هنا على الآل من باب عطف الخاص على العام، لأنّ الصحبة أخصّ من مطلق الاتّباع»[١] اهـ.

---

(١) «شرح العقيدة الواسطية» للعلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله ص٣٤ ـ ٣٥.

(٢) جمع صاحب. والصّحابي هو من اجتمع بالنبيّ ﷺ مؤمناً به ولو حُكماً ومات على ذلك.

(٣) «**تَلَوْتُهُ**: كدَعَوْتُه ورَمَيْتُهُ، تُلُوّاً كسُمُوٍّ: تَبِعْتُه كتَلَّيْتُهُ تَتْلِيَةً، وتَرَكْتُهُ، ضِدٌّ، وخَذَلْتُه كَتَلَوْتُ عنه في الكُلّ. وتَلَوْتُ القرآن أو كُلّ كلام تِلاَوَةً ككتابةٍ: قَرأْتُه. وتتالتِ الأمور: تَلاَ بعضها بعضاً». [القاموس المحيط ص١٢٦٥].

٣ ـ اِعْلَمْ بِأَنَّ الوَاوَ وَاليَا قَدْ أَتَتْ
فِي بَعْضِ أَلْفَاظٍ كَنَحْوِ[(١)] مَنَيْتُهُ[(٢)]

(١) كمِثْلِ.

(٢) «**مَنَاهُ** الله يَمْنِيهِ: قَدَّرَهُ، أو ابْتَلاَهُ واخْتَبَرَهُ. والمَنَى: المَوْتُ، كالمَنِيَّةِ، وقَدَرُ الله، والقَصْدُ. ومُنِيَ بكذا: ابْتُلِيَ به. ومُنِيَ لِكَذَا: وُفِّقَ». [القاموس المحيط ص١٣٣٦].

و«مَنَاهُ يَمْنُوهُ: ابتلاه واختبره». [نفسه ص١٣٣٦].

٤ ـ قُلْ إنْ نَسَبْتَ عَزَوْتُهُ وَعَزَيْتُهُ[(١)]
وَكَنَيْتَ أَحْمَدَ كُنْيَةً وَكَنَوْتُهُ[(٢)]

(١) «**عَزَوْتُهُ** إلى أبيه أَعْزُوه نسبته إليه، وعَزَيْتُهُ أَعْزِيهِ لغة، واعتزى هو انتسب وانتمى وتعزّى كذلك

وفي حديث: «**مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَةِ فَأَعِضُّوهُ بِهَنِ أَبِيهِ وَلاَ تَكْنُوا**» هو أمر تأديب وفيه زجر عن دعوى الجاهلية لأنّهم كانوا يقولون في الاستغاثة: يا لفلان وينادي: أنا فلان ابن فلان ينتمي إلى أبيه وجدّه لشرفه وعزّه فمعنى الحديث: قَبِّحُوا عليه فِعله، وقولوا: اعْضُضْ بِهَنِ أبيك. فإنّه في القبح مثل هذه الدّعوى». [المصباح المنير ص١٥٥].

«وإنّه لَحَسَنُ العِزْوَةِ والعِزْيَةِ، مكسورتين. وعَزَا هو إليه، وعَزَا له، واعْتَزَى وَتَعَزّى: انتسب صِدْقاً أو كَذِباً». [القاموس المحيط ص١٣١١].

(٢) «**الكُنيَةُ**: اسم يطلق على الشّخص للتّعظيم نحو أبي حفص وأبي الحسن، أو علامة عليه والجمع: كُنَى. بالضمّ في المفرد والجمع، والكسر فيهما لغة مثل: بُرْمَةٌ وبُرَمٌ، وسِدْرَةٌ وسِدَرٌ. وكَنَيْتُهُ أبا محمد وبأبي محمّد قال ابن فارس: وفي كتاب الخليل الصواب الإتيان بالباء». [المصباح المنير ص٢٠٧].

«**كـأكْنَاهُ** وكَنَّاهُ. وأبو فلان كُنْيَتُهُ، وكُنْوَتُهُ ويُكسران، وهو كَنِيُّهُ، أي: كُنْيَتُهُ كُنَيَتُه». [القاموس المحيط ص١٣٢٩].

وقال شارحه: ويُقال تكنّى زيداً بكذا، واكتنى: بمعنى، وتكنّى: ذكر كُنْيَتَهُ لِيُعْرَفَ.

فائدة: «العرب لا تكني الميّت إنّما تدعوه باسمه

قال الرّاجز:

وَقَامَ نِسْوَةٌ بِجَنْبِ حُفْرَتِي بَنَاتُ أُخْتِي وَبَنَاتُ إِخْوَتِي
يَدْعُونَ بِاسْمِي وَتَنَاسَوْا كُنْيَتِي»

[«شرح الشّريشي لمقامات الحريري» ج٣/١٤٣].

٥ ـ وَطَفَوْتُ فِي مَعْنَى طَفَيْتُ(١) وَمَنْ قَنَى
شَيْئاً يَقُولُ قَنَيْتُهُ وَقَنَوْتُهُ(٢)

(١) «**طَفَا** الشّيء فوق الماءِ طَفْواً من باب قَالَ، وطُفُوّاً على فُعُولٍ: إذا لم يرسب. ومنه السّمك الطّافي وهو الذي يموت في الماء ثمّ يعلو فوق وجهه».
[المصباح المنير ص١٤٢].

(٢) «**القُنْيَةُ**، بالكسر والضمّ: ما اكتسب. الجمع: قِنًى. وقَنَى المالَ، كرَمَى قَنْياً وقُنْيَاناً بالكسر والضمّ: اكتَسَبَهُ». [القاموس المحيط ص١٣٢٥].

«قَنَوْتُهُ قَنْواً وقُنْوَاناً قُنُوّاً: كَسَبْتُهُ، كاقْتَنَيْتُهُ. وقَنَا العَنْزَ: اتّخذها للحلب. وغَنَمُهُ قِنْوَةٌ بالكسر والضمّ: خالصة له، ثابتة عليه. وقَنِيُّ الغَنَمِ، كغَنِيٍّ: ما يُتّخذ منها لِوَلَدٍ أو لَبَنٍ». [نفسه ص١٣٢٦].

«قَنَوْتُ الشيء أَقْنُوه قَنْواً من باب قتل، وقِنْوَة بالكسر: جَمَعْتُهُ، واقتنيْتُه: اتّخذته لنفسي قِنية لا للتّجارة هكذا قَيَّدُوه». [المصباح المنير ص١٩٨].

٦ ـ وَلَحَوْتُ عُودِي قَاشِراً كَلَحَيْتُهُ[١]
وَحَنَوْتُهُ عَوَّجْتُهُ كَحَنَيْتُهُ[٢]

(١) «لَحَا الشَّجَرَةَ: قَشَرَهَا، كالتحاها». [القاموس المحيط ص١٣٣٠].

و«اللِّحَاءُ ككِسَاءٍ: قِشْرُ الشَّجَرَةِ، وكسَعَيْتُهُ (أي لَحَيْتُهُ): قشرته، وأَلْحَى العُودُ: آن لَهُ أن يُقْشَرَ». [نفسه ص١٣٣٠].

فائدة: «حَنَى العُودَ: قَشَره». [نفسه ص١٢٧٧].

(٢) «حَنَاهُ حَنْواً وحَنَّاهُ: عَطَفَهُ، فانْحَنَى وتَحَنَّى: انعطف. وحَنَا يَدَهُ: لَوَاهَا.... ومَحْنِيَّةُ الوادي ومَحْنَاتُهُ ومَحْنَوَتُهُ: مُنْعَرَجُهُ. والحِنْوُ، بالكسر والفتح: كلّ ما فِيه اعوجاج من البدن كعَظْمِ الحَجَاجِ واللَّحْيِ والضِّلَعِ والحَنَى، ومن غيره كالقُفِّ والحِقْفِ، وكُلّ عودٍ مُعْوَجٍّ، الجمع: أَحْنَاءٌ وحُنِيٌّ». [نفسه ص١٢٧٧]

«حَنَى يَدَهُ يَحْنِيَها حِنَايَةً بالكسرِ: لَوَاها». [نفسه ص١٢٧٧].

٧ ـ وَقَلَوْتُهُ بِالنَّارِ مِثْلَ قَلَيْتُهُ[(١)]
وَرَثَوْتُ خِلاً مَاتَ مِثْلَ رَثَيْتُهُ[(٢)]

(١) «**قَلَيْتُهُ** قَلْياً، وقَلَوْتُهُ قَلْواً من بابي ضَرَبَ وقَتَلَ وهو الإنضاجُ في المِقْلَى، وهو مِفْعَلٌ مُنَوَّنٌ، وقد يُقال: مِقْلاَة بالهاءِ. واللَّحم وغيره مَقْلِيٌّ بالياءِ، ومَقْلُوٌّ بالواو. والفَاعِلُ قَلاَّءٌ بالتّشديد لأنّه صنعة كَالعَطَّارِ والنَّجارِ».
[المصباح المنير ص١٩٧].

«وقَلاَّءٌ كَشَدَّادٍ: **صَانِعُ المِقْلَى**. والقَلاَّءَةُ: الموضع الذي تُتَخذ فيه المقالي». [القاموس المحيط ص١٣٢٦].

(٢) «**رَثَيتُ** المَيِّتَ رَثْياً ورِثَاءً ورِثَايَةً بكسرهما، ومَرْثَاةً ومَرْثِيَةً، مُخففة، ورَثَوْتُهُ: بكيته، وعَدَّدْت محاسنه كرَثَّيْتُهُ تَرْثِيَةً، وتَرَثَّيْتُهُ، ونَظَمْتُ فيه شعراً. ورثيتُ حديثاً عنه أَرْثِي رِثَايَةً: ذَكَرْتُهُ وحَفِظْتُهُ. . . . ورَثَى له: رَحِمَهُ ورَقَّ له. وامرأة رَثَّاءَةٌ ورَثَّاية: نَوَّاحَةٌ». [نفسه ص١٢٨٧].

٨ ـ وأَثَوْتَ مِثْلَ أَثَيْتَ قُلْهُ لِمَنْ وَشَى[(١)]
وَشَأَوْتُهُ كَسَبَقْتُهُ وَشَأَيْتُهُ[(٢)]

(١) «**أَثَوْتُ بِهِ**. وأَثَوْتُ عليه أَثْواً وإِثَاوَةً، بالكَسْرِ، وأَثَيْتُ أَثْياً وإِثَايَةً: وَشَيْتُ بهِ عند السُّلْطَان، أو مُطلقاً».
[القاموس المحيط ص١٢٥٨].

«وَشَى بهِ إِلى السُّلْطَانِ وَشْياً ووِشَايَةً: نَمَّ وسَعَى».
[نفسه ص١٣٤٣].

(٢) «**الشَّأْوُ**: السَّبْقُ. وشاءَاهُ: سَابَقَهُ أو سَبَقَهُ».
[نفسه ص١٢٩٨].

«شَأَوْتُ القومَ شَأْواً: سَبقتهم. وشأيتُ القوم شَأْياً: سبقتهم». [لسان العرب ج٨/٨].

٩ ـ وَصَغَوْتُ مِثْلَ صَغَيْتُ نَحْوَ مُحَدِّثِي(١)
وَحَلَوْتُهُ بِالحَلْيِ مِثْلَ حَلَيْتُهُ(٢)

(١) «**صَغَا** إليه يَصْغَى ويصغُو صَغْواً وصُغُوّاً وصَغاً: مَالَ، وكذلك صَغِيَ بالكسرِ، يَصْغَى صَغًى وصُغِيّاً. ابن سيده في مُعتل الياء: صَغَى صَغْياً: مال. قال شمر: صَغَوْتُ وصَغَيْتُ وصَغِيتُ وأكثره صَغَيْتُ».
[لسان العرب ج٨/٢٤٤].

(٢) «**الحَلْيُ**: ما تُزُيِّنَ بهِ من مصوغ المَعْدِنيَّاتِ أو الحِجَارَة، قال:

كَأَنَّهَا من حُسُنٍ وَشَارَهْ
والحَلْيِ حَلْيِ التِّبْرِ والحِجَارَهْ
مَدْفَعُ مَيْثَاءَ إلى قَرَارَهْ

والجمع حُلِيٌّ. والحِلْيَةُ كالحَلْي والجمعُ حِلَى وحُلَى.... وحَلَيْتُ المرأة أَحْلِيهَا حَلْياً وحَلَوْتُهَا إذا جعلت لها حُلِيًّا». [لسان العرب ج٤/٢١٤].

١٠ ـ وَسَخَوْتُ نَارِي مُوقِداً كَسَخَيْتُهَا[١]
وَطَهَوْتُ لَحْماً طَابِخاً كَطَهَيْتُهُ[٢]

(١) «**سَخَوْتَ** النَّارَ وسَخَا النّار يَسْخُوها ويَسْخَاها سَخْواً وسَخْياً: جعل لها مَذْهَباً تحت القِدْرِ، وذلك إذا أوقدت فاجتمع الجَمرُ والرَّمَادُ ففرّجته.... وسَخَا القِدْرَ سَخْواً، وسَخَاهَا سَخْياً: جعل للنّار تحتها مذهباً. وسَخَى القِدْرَ سَخْياً: فرّج الجمر تحتها....

قال ابن برّي: وفي كتاب الأفعال سَخَوْتُ النَّار وسَخَيْتُهَا وسَخِيتُها وأَسْخَيْتُهَا بمعنى» [لسان العرب ج٧/١٤٨].

(٢) «**طَهَا** اللَّحم يَطْهُوه ويَطْهَاهُ طَهْواً وطُهُوّاً وطُهِيّاً وطِهَايَةً وطَهْياً: عالجه بِالطّبخ أو الشَّيِّ، والاسم: الطَّهْيُ.... ابن الأعرابي: الطُّهَى: الطّبيخ. والطّاهي: الطَّبَاخُ وقيل: الشَّوّاءُ، وقيل: الخَبَّازُ، وقيل: كلّ مصلح لطعام أو غيره معالج له طاهٍ. رواه ابن الأعرابي. والجمع: طُهَاة وطُهِيٌّ. قال امرؤ القيس:

فَظَلَّ طُهَاةُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ ... صَفِيفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعَجَّلِ

[نفسه ج٩/١٥٤].

١١ ـ وَجَبَوْتُ مَالَ جِهَاتِنَا كَجَبَيْتُهُ(١)
وَحَزَوْتُهُ كَحَرَزْتُهُ(٢) وَحَزَيْتُهُ(٣)

(١) «جَبَيْتُ المالَ أَجْبِيهِ جِبَايَةً: جمعته. وجَبَوْتُهُ أَجْبُوهُ جِبَاوَةً مثله». [المصباح المنير ص٣٥].

«جَبَا كسَعَى وَرَمَى، جِبْوَةً وجِباً وجِبَاوَةً وجِبَايَةً بكسرهنّ، وجَباً». [القاموس المحيط ص١٢٦٩].

(٢) «حَزَا حَزْواً، وتَحَزَّى تَحَزُّواً: زَجَرَ، وتَكَهَّنَ. كحَزَى يَحْزِي حَزْياً، وتَحَزَّى تَحَزِّياً». [القاموس المحيط ص١٢٧٣].

(٣) الحَزْرُ: التَّقديرُ والخَرْصُ، كالمَحْرَزَةِ، يَحْرُزُ ويَحْرِزُ». [نفسه ص٣٧٥].

١٢ ـ وَزَقَوْتَ مِثْلَ زَقَيْتَ قُلْهُ لِطَائِرٍ(١)
وَمَحَوْتُ خَطَّ الطِّرْسِ(٢) ثُمَّ مَحَيْتُهُ(٣)

(١) «زَقَا الصَّدَى (طائِرٌ) يَزْقُو زَقْواً وزُقَاءً: صَاحَ، كزَقَى يَزْقِي زَقْياً». [القاموس المحيط ص١٢٩٢].

(٢) «الطِّرْسُ بِالكَسْرِ: الصَّحِيفَةُ، أو التّي مُحِيَتْ ثُمّ كُتِبَتْ، الجمع: أَطْرَاسٌ وطُرُوسٌ. وطَرَسَهُ كضَرَبَهُ: مَحَاهُ. والتَّطرِيسُ: تسويدُ الباب، وإعادةِ الكتابة على المَكْتُوب». [نفسه ص٥٥٣].

(٣) «**مَحَاهُ** يَمْحُوهُ ويَمْحَاهُ: أَذْهَبَ أَثَرَهُ فَمَحَا هو، وامَّحَى، كادَّعَى، وامْتَحَى قَلِيلَةٌ. . . .

ومَحَاهُ أي: يَمْحِيهِ ويَمْحَاهُ مَحْياً: أَذْهَبَ أَثَرَهُ، فهو مَمْحِيٌّ ومَمْحُوٌّ». [نفسه ص١٣٣٣].

١٣ ـ أَحْثُو كَحَثْيِ التُّرْبِ قُلْ بِهِمَا مَعاً[١]
وَسَحَوْتُ ذَاكَ الطِّينَ مِثْلَ سَحَيْتُهُ[٢]

(١) «**حَثَى** التُّرابَ عليه يَحْثُوهُ ويَحْثِيهِ حَثْواً وحَثْياً فَحَثَا التُّرابُ نفسه يَحْثُو ويَحْثِي. والحَثَى، كَالثَّرَى: التُّرَابُ المَحْثُوُّ». [القاموس المحيط ص١٢٧٢].

(٢) «**سَحَا** الطِّينَ يَسْحِيهِ ويَسْحُوهُ ويَسْحَاهُ سَحْياً: قَشَرَهُ وحَرَفَهُ. والمِسْحَاةُ بالكسرِ: ما سُحِيَ به. وصانِعُه: سَحَّاءٌ. وحِرْفَتُهُ: السِّحَايَةُ. وكلُّ ما قُشِرَ عن شيء: سِحَايَةٌ». [نفسه ص١٢٩٣].

١٤ ـ وَكَذَا طَلَوْتُ[١] طَلاً[٢] الفَلاَ كَطَلَيْتُهُ
ونَقَوْتُ مُخَّ عِظَامِهِ كَنَقَيْتُهُ[٣]

(١) «**الطَّلِيُّ**: الصغير من أولاد الغنم، وإنما سُمِّي طَلِياً لأنّه يُطلى أي: تُشدّ رِجله بخيط إلى وَتدٍ أيّاماً، واسم ما يُشدّ به الطّلي. والطِّلاءُ: الحَبْلُ الذي يشدّ بهِ رجل الطّلى إلى وتدٍ. وطَلَوْتُ الطَّلَى: حَبَسْتُهُ.

.... وقد طَلَيْتُ الطَّلَى أي: شَدَدْتُه». [لسان العرب ج٩/١٤١].

(٢) «**الطَّلاَ**: وَلَدُ الظَبيةِ ساعة يُولد، والصغيرُ من كلّ شيء كالطِّلْوِ الجمع: أَطْلاَءٌ وطِلاَءٌ وطُلِيٌّ وطُلْيَانٌ ويُكْسَرُ». [نفسه ص١٣٠٧].

(٣) «**نَقَوْتُ** العَظْمَ نَقْواً، ونَقَيْتُهُ نَقْياً: استخرجتُ نِقْوَهُ». [المصباح المنير ص٢٣٨].

و«**النَّقَا والنِّقْوُ**: عظمُ العَضُدِ، أو كلّ عظم ذي مُخّ الجمعُ: أَنْقَاءٌ. والنَّقيُ: المُخُّ». [القاموس المحيط ص١٣٤٠].

١٥ ـ مَالِي نَمَا(١) يَنْمُو وَيَنْمِي زَادَ لِي
وَحَشَوْتُ(٢) عِذْلِي(٣) يَا فَتَى وَحَشَيْتُهُ

(١) «**النَّمَاءُ**: الزّيادة. نَمَى يَنْمِي نَمْياً ونُمِيّاً ونَمَاءً: زَاد وكَثُرَ، وربّما قالُوا: ينمو نُمُوّاً. المحكم: قال أبو عبيد: قال الكسائي: ولم أسمع ينمو، بالواوِ إلا من أخوين من بني سُليم، قال: ثمّ سألت عنه جماعة بني سليم فلم يعرفوه بالواو. قال ابن سيده: هذا قول أبي عبيد، وأما يعقوب فقال: ينمى وينمو فسوّى بينهما، وهي النَّمْوَةُ. وأَنماهُ الله إنماء. قال ابن برّي: ويقال نَمَاهُ الله فيعدّى بغير همزة، ونَمّاه فيعدِّيه بالتضعيف، قال الأعور الشنّي، وقيل ابن خَذَّاق:

لَقَدْ عَلِمَتْ عَمِيرَةُ أَنَّ جَارِي   إِذَا ضَنَّ المُنَمِّي مِنْ عِيَالِي

وأنميتُ الشّيءَ ونَمَّيْتُه: جعلته نامياً....

والأشياء كلّها على وجه الأرض نام وصامت: فَالنّامِي مثل النبات والشّجر ونحوه، والصّامت كالحَجَرِ والجبلِ ونَحْوه». [لسان العرب ج١٤/٣٦٣].

(٢) «ابن سيده: حَشَا الوِسَادَة والفراش وغيرهما يَحْشُوهَا حَشْواً ملأها، واسم ذلك الشيء: الحَشْوُ على لفظ المصدر». [لسان العرب ج٤/١٣٤].

(٣) «**العِدْلُ** بالكَسْرِ: نِصْفُ الحِمْلِ جمعه: أَعْدَالٌ وعُدُولٌ». [القاموس المحيط ص١٠٣٠].

١٦ ـ وَهَـذَوْتُـمُ كَـهَـذَيْـتُـمُ فِـي قَـوْلِـكُـمْ(١)
وَكَـذَا الـسِّـقَـاءَ(٢) مَـأَوْتُـهُ كَـمَـأَيْـتُـهُ(٣)

(١) «**هَذَى يَهْذِي** هَذْياً وهَذَيَاناً: تَكَلَّمَ بغيرِ مَعْقُولٍ لمرضٍ أو غيره. والاسم: كدُعَاءٍ. ورجلٌ هَذَّاءٌ وهَذَّاءَةٌ: كثيرُه». [القاموس المحيط ص١٣٤٦].

«الهَذَيَانُ: كلام غير معقول مثل كلام المُبَرْسَمِ والمعْتُوهِ.

.... وهَذَى إذا هَذَرَ بكلام لا يُفهم، وهَذَى

بِهِ: ذكره في هُذَائِهِ، والاسم من ذلك: الهُذَاءُ. ورجل هَذَّاءٌ وهَذَّاءَةٌ: يَهْذِي في كلامه أو يَهْذِي بغيره. وأنشد ثعلب:

هِـــذْرِيَـــانٌ هَـــذِرٌ هَـــذَّاءَةٌ   مُوشِكُ السَّقْطَةِ ذُو لُبٍّ نَثِرْ

هَذَى في منطقه يَهْذِي ويَهْذُو». [لسان العرب ج١٥/٤٧].

(٢) «**السِّقَاء** ككِسَاءٍ: جِلْدُ السَّخْلَةِ (ولد الشاة) إذا أجذعَ، يكونُ للماء واللَّبَنِ. الجمع: أَسْقِيَةٌ وأَسْقِيَاتٌ وأَسَاقٍ». [نفسه ص١٢٩٥ ـ ١٢٩٦].

(٣) «**مَأَوْتُ** السِّقَاءَ والدَّلْوَ مَأْواً: مَدَدْتُهُ لِيَتَّسِعَ، فتمَأَّى: اتَّسَعَ». [نفسه ص١٣٣٣].

«مَأَوْتُ الجِلْدَ والدَّلْوَ والسِّقَاءَ مَأْواً، ومَأَيْتُ السِّقَاءَ مَأْياً إذا وَسَّعْتَهُ وَمَدَدْتَهُ حتّى يَتّسع. وتَمَأَّى تَمَئِّياً توسّع». [لسان العرب ج١٤/١٠].

١٧ ـ وَأَتَوْتُ مِثْلَ أَتَيْتُ جِئْتُ فَقُلْهُمَا(١)
وَفِي الاِخْتِبَارِ مَنَوْتُهُ كَمَنَيْتُهُ(٢)

(١) «**أَتَوْتُهُ**: أَتَيْتُه.

وأتيتهُ أَتْياً وإِتْيَاناً وإِتْيَانَةً بكسرهما، ومَأْتَاةً وأُتِيًّا،

كعُتِيٍّ ويُكْسَرُ: جِئتُهُ». [القاموس المحيط ص١٢٥٧].

(٢) «مَنَاهُ الله يَمْنِيهِ: قَدَّرَهُ، أو ابْتَلاَهُ واخْتَبَرَهُ. والمَنَى: الموتُ كالمنيَّةِ.

ومَنَاهُ يَمْنُوه: ابتلاه واختبره». [نفسه ص١٣٣٦].

١٨ ـ وَلَخَوْتُهُ وَلَخَيْتُهُ[١] كَسَعَطْتُهُ[٢]
فَاعْجَبْ لِبُرْدِ[٣] فَضِيلَةٍ وَشَّيْتُهُ[٤]

(١) «لَخَيْتُهُ، كَرَمَيْتُهُ، وأَلْخَيْتُهُ: سَعَطْتُهُ، أو أَوْجَرْتُهُ الدَّوَاءَ، واللَّخَا أيضاً ويُمَدُّ: المُسْعُطُ...».

و«لَخَوْتُهُ: سَعَطْتُهُ». [القاموس المحيط ص١٣٣٠].

(٢) «سَعَطَهُ الدَّوَاءَ، كمَنَعَهُ ونَصَرَهُ، وأَسْعَطَهُ إيّاه سَعْطَةً واحِدة وإِسْعَاطَةً واحِدَةً: أدخله في أنفه فاستعط. والسَّعُوطُ، كصَبُور: ذلك الدّواء. والمُسْعُط بالضمِّ وكمِنْبَرٍ: ما يُجعل فيه ويُصَبّ منه في الأنف». [نفسه ص٦٧٠].

(٣) «البُرْدُ من الثّياب جمعه: بُرُودٌ وأَبْرَادٌ. والبُرْدَةُ: كساء أسود مُرَبَّعٌ فيه صِغَرٌ تلبسه الأعراب. والجمع: بُرَدٌ». [مختار الصّحاح ص١٩].

(٤) «وَشَى الثَّوْبَ يَشِيهِ وَشْياً وشِيَةً ووَشَّاهُ تَوْشِيَةً شدِّدَ للكثرة. فهو مَوْشِيٌّ ومُوَشًّى». [نفسه ص٣٠١].

١٩ ـ وَأَسَوْتُ مِثْلَ أَسَيْتُ[١] صُلْحاً بَيْنَهُمْ
وَأَسَوْتُ جُرْحِي وَالمَرِيضَ أَسَيْتُهُ[٢]

(١) «**أَسَا** بينهم أَسْواً: أصلح. ويقال: أَسَوْتُ الجُرح فأنا آسُوهُ أَسْواً إذا داويته وأصلحته. وقال المُؤَرِّج: كان جَزْءُ بن الحرث من حكماء العرب، وكان يقال له المُؤَسِّي لأنّه كان يُؤَسِّي بين النّاس أي: يصلح بينهم ويَعْدِلُ». [لسان العرب ج١/١٠٩].

(٢) «**الأَسَا**، مفتوح مقصور: المداواة والعِلاج، وهو الحزن أيضاً. وأَسَا الجُرحَ أَسْواً وأَساً: داواه. والأُسُوُّ والإِسَاءُ جميعاً: الدَّوَاءُ؛ والجمع: آسية... والإساءُ، ممدود: الدواء بعينه، وإن شئت كان جمعاً للآسي وهو المعالج، كما تقول: رَاعٍ ورِعَاءٌ.... وقد أَسَوْتُ الجُرْحَ آسُوه أَسْواً أي: داويته، فهو مَأْسُوٌّ وأَسِيٌّ أيضاً على فعيل. ويقال: هذا الأمر لا يُؤْسَى كَلْمُهُ. وأهل البادية يسمون الخاتنة آسية كناية». [نفسه ج١/١٠٨].

٢٠ ـ أَدُو وَآدِي[١] لِلْحَلِيبِ خُثُورَةً[٢]
وَأَدَوْتُ مِثْلُ خَتَلْتُهُ[٣] وَأَدَيْتُهُ[٤]

(١) «أدا اللَّبَنُ أُدُوّاً، وأَدَى أُدِيّاً: خَثُرَ لِيَرُوبَ، عَنْ كُرَاعٍ، يائيّة وَوَاوِيّة. ابن بُزُرْج: أدا اللَّبَنُ أُدُوّاً، مُثَقَّلٌ يَأْدُو، وهو اللَّبَنُ بين اللّبنين ليس بِالحامضِ ولا بالحُلْوِ.

وقد أَدَتِ الثَّمْرَةُ تَأْدُو أُدُوّاً، وهو اليُنُوعُ والنُّضْجُ.
وأَدَوْتُ اللَّبَنَ أَدْواً: مخضته. وأَدَى السِّقَاء يَأْدِي أُدِيّاً: أمكن لِيُمْخَضَ». [لسان العرب ج١/٧٤].

(٢) أَدَوْتُ أَدْواً إذا خَتَلْتُ. (خَتَلَهُ أي: خَدَعَهُ).

وأَدَا السَّبُعُ للغزال يَأْدُو أَدْواً: خَتَلَهُ ليأكله. وأَدَوْتُ له، وأَدَوْتُهُ كذلك، قال:

حَنَتْنِي حَانِيَّاتُ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَاتِلٌ يَأْدُو لِصَيْدِ

. . . . ويقال: الذئب يأدو للغزال أي: يختله ليأكله، قال:

وَالذِّئْبُ يَأْدُو لِلْغَزَالِ يَأْكُلُهْ

الجوهري: أَدَوْتُ لَهُ وَأَدَيْتُ أي: خَتَلْتُهُ. وأنشد ابن الأَعرابي:

تَئِطُّ وَيَأْدُوهَا الإِفَالُ مُرِبَّةً بِأَوْطَانِهَا مِنْ مُطْرَفَاتِ الحَمَائِلِ»

[نفسه ج١/٧٤].

٢١ ـ وَبَأَوْتَ إِنْ تَفْخَرْ بَأَيْتَ(١) وَإِنْ تَكُنْ
مِنْ ذَاكَ أَبْهَى قُلْ بَهَوْتَ بَهَيْتُهُ(٢)

(١) «**بَأَى**: كَسَعَى وكَدَعَا قَلِيلٌ، بَأْواً وبَأْوَاءَ: فَخَرَ». [القاموس المحيط ص١٢٦١].

«البَأْوُ: الكِبْرُ والفخر. بَأَيْتُ عليهم أَبْأَى بَأْياً: فخرت عليهم، لُغة في بَأَوْتُ على القوم أَبْأَى بَأْواً، حكاه اللّحياني في باب مَحَيْتُ ومَحَوْتُ وأخواتها».

[لسان العرب ج٢/١٠].

(٢) «**البَهَاءُ**: الحُسْنُ، والفعل بَهُوَ كسَرُو ورَضِيَ ودَعَا وسَعَى...، وبَاهَيْتُه فَبَهَوْتُه: غلبته بالحُسْنِ».

[القاموس المحيط ص١٢٦٥].

٢٢ ـ وَالسَّيْفُ أَجْلُوهُ وَأَجْلِيهِ(١) مَعاً
وَغَطَوْتُهُ وَغَطَيْتُهُ(٢) غَطَّيْتُهُ

(١) «**جلاَ** السَّيْفَ والمِرْآةَ جَلْواً وجِلاَءَ: صَقَلَهُمَا».

[القاموس المحيط ص١٢٧١].

و«جَلَيْتُ الفِضَّةَ: جَلَوْتُهَا». [نفسه ص١٢٧١].

(٢) «**غطى** اللّيل فُلاَناً: ألبسه ظُلمته، كغَطَّاهُ، وغَطَى الشّيءَ، وغطى عليه: سَتَرَهُ، وعَلاَهُ، كأَغْطَاهُ، وغَطَّاهُ. واغْتَطَى: تَغَطَّى.

وغَطَا اللّيلُ غَطْواً وغُطُوّاً: أظلم... وغَطَا الشّيءَ: داراه، وسَتَرَهُ. والغِطَاءُ ككِسَاءٍ: ما يُغَطَّى به».

[نفسه ص١٣١٨].

٢٣ ـ وَجَأَوْتُ[١] بُرْمَتَنَا[٢] كَذَاكَ جَأَيْتُهَا
وَحَكَوْتُ فِعْلَ الأَمْرِ مِثْلُ حَكَيْتُهُ[٣]

(١) «**الجِئَاوَةُ** مثل الجِعَاوَة: وعاء القدر أو شيء يوضع عليه من جلدٍ أو خَصَفَةٍ، وجمعها: جِئَاءٌ مثل جِرَاحَة وجِرَاحٍ. قال الجوهري: هذا قول الأصمعي، وكان أبو عمرو يقول: الجِيَاءُ والجِوَاءُ يعني بذلك الوعاء أيضاً. . . . وأمّا الخِزْفَةُ التي ينزل بها القِدْرُ عن الأثافي فهي الجِعَالُ. ابن برّي: يقال: جَأَوْتُ القِدر جعلت لها جِئَاوَةً. وجَأَيْتُ القِدْرَ وجَأَيْتُ الثَّوبَ جميع ذلك بالواو والياء». [لسان العرب ج٣/٦٣].

(٢) «**البُرْمَةُ**، بالضمّ: قدر من حِجَارَةٍ. الجمع: بُرَمٌ، بالضمّ، وكصُرَدٍ وجِبالٍ. وكمُحْسنٍ (مُبْرِمٌ): صانعها، أو من يقتلع حِجَارَتَها من الجبال». [القاموس المحيط ص١٠٧٩].

(٣) «**حَكَوْتُ** الحَدِيثَ أَحْكُوهُ، أي: كَحَكَيْتُه أَحْكِيهِ». [القاموس المحيط ص١٢٧٥].

٢٤ ـ وَجَنَوْتُ مِثْلَ جَنَيْتُ[١] قُلْ مُتَفَطِّناً
ودَأَوْتُـهُ كَـخَـتَـلْـتُـهُ وَدَأَيْـتُـهُ[٢]

(١) «جَنَيْتُ الثّمرة أجنيها جَنًى واجتنيتُها بمعنى.

ابن سِيده: جنى الثّمرة ونحوها وتجنّاها كلّ ذلك تناولها من شجرتها، قال الشاعر:

إِذَا دُعِيَتْ بِمَا فِي البَيْتِ قَالَتْ   تَجَنَّ مِن الجِذَالِ وما جَنِيتُ

... أبو عبيد: جَنَيْتُ فُلاناً جَنًى أي: جنيتُ له:

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤاً وعَسَاقِلاً   وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الأَوْبَرِ

... والجَنَى: ما يُجْنَى من الشَّجر». [لسان العرب ج٣/٢٢٢].

(٢) «دَأَى الذّئبُ دَأْواً: وهو شِبْهُ الخَتْلِ والمراوغة». [القاموس المحيط ص١٢٨٢].

«دَأَيْتُ للشيء، كسَعَيْتُ: خَتَلْتُهُ». [نفسه ص١٢٨٢].

٢٥ ـ وَحَفَاوَةٌ وحِفَايَةٌ[١] لُطْفاً بِهِ
وحَذَوْتُهُ وحَذَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ[٢]

(١) «حَفِيَ بهِ كرَضِيَ حَفَاوَةً ويُكسر، وحِفَايَةً بالكسر، وتِحْفَايَةً فهو حافٍ وحَفِيّ، كغَنِيّ، وتَحَفَّى واحْتَفَى: بالغ في إكرامه، وأظهر السُّرور والفَرَحَ، وأكثر السُّؤال عن حَالِه، فهو حَافٍ وحَفِيّ، كغنِيٍّ، وحَفَا الله بِهِ حَفْواً: أكرمه. وحَفَا زيْدٌ فُلاناً: أعْطَاهُ، ومنعه ضِدٌّ». [القاموس المحيط ص١٢٧٥].

(٢) «حَذَا زَيْداً: أَعْطَاهُ، والحِذْوَةُ بِالكسرِ العَطِيَّة والقصعة من اللّحم». [نفسه ص١٢٧٣].

«حَذَاهُ حَذْواً: أعطاهُ. والحِذْوَةُ والحَذِيَّةُ والحُذْيَا والحُذَيَّا: العطية. والكلمة يائيّة بِدليل الحِذْيَةِ، وواويّة بدليل الحِذوة. وفي التّهذيب: أَحْذَاهُ يُحْذِيهِ إحِذَاءً وحِذْيَةَ وحذياً مقصورة، وحِذْوَة إذا أعطاه». [لسان العرب ج٤/٦٩].

٣٦ ـ وخَذَوْتُ مِثْلَ خَذَيْتُ(١) جِئْتُكَ مُسْرِعاً
وَدَهَوْتُهُ بِمُصِيبَةٍ وَدَهَيْتُهُ(٢)

(١) «خَذَى البعيرُ والفَرَسُ يَخْذِي خَذْياً وخَذَياناً، فهو خَاذٍ: أَسْرَعَ وزَجَّ بِقوائمه مثل وَخَدَ يَخِدُ وخَوَّدَ يُخَوِّدُ كُلُّهُ بمعنى واحد، قال الرّاعي:

حَتَّى غَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً
رِيحَ المَبَاءَةِ تَخْدِي وَالثَّرَى عَمِدُ

... الخَذْيُ: ضرب من السّير، خَذَى فهو خاذٍ، وقيل: هو ضرب من سيرها لم يُحَدَّ». [لسان العرب ج٥/٣٢].

(٢) «الدَّاهِيَةُ: الأمر المنكر العظيم. وقولهم: هي الدَّاهِيَة الدَّهْوَاءُ بالَغُوا بِها، والمصدر: الدَّهَاءُ. تقول: ما دَهَاكَ أي: ما أصابَك وكلّ ما أصابك من مُنكر من وجه

المَأْمَنِ فقد دَهَاكَ دَهْياً، تقول: منه دُهِيتُ. وقالوا: هي داهية دُهْوِيَّةٌ. وهذه الكلمة واويّة ويائية.... ودواهي الدَّهْرِ: ما يصيب النّاس من عظيم نُوَبِهِ. ودَهَتْهُ داهِيَةٌ دَهْيَاءُ ودَهْوَاءُ أيضاً، وهو توكيد أيضاً». [نفسه ج٥/٣٢٢].

٣٧ ـ وخَفَا إِذَا اعْتَرَضَ السَّحَابَ بُرُوقُهُ(١)
وَدَحَـوْتُ مِـثْـلَ بَـسَـطْـتُـهُ وَدَحَـيْـتُـهُ(٢)

(١) «**خَفَا** البَرْقُ خَفْواً وخُفُوّاً: لَمَعَ. وخَفَا الشَّيءُ: ظَهَرَ والخِفْوَةُ بالكسرِ: الخِفْيَةُ.

وخَفَاهُ يَخْفِيهِ خَفْياً وخُفِيّاً: أظهره، واستخْرَجَهُ، كاختَفَاهُ. وخَفِيَ كرَضِيَ، خَفَاءً فهو خاف وخَفِي: لم يظهر. وخَفَاهُ هو، وأَخْفَاهُ: سَتَرَهُ، وكَتَمَهُ». [القاموس المحيط ص١٢٨٠].

(٢) «**دَحَا** اللَّهُ الأرض يَدْحُوهَا ويَدْحَاهَا دَحْواً: بَسَطَهَا. ودَحَيْتُ الشيء أَدْحَاهُ دَحْياً: بسطته». [نفسه ص١٢٨٢].

«الدّحْوُ: البَسْطُ. يقال: دَحَا يَدْحُو ويَدْحَى أي: بسَطَ ووسع. والأُدْحِيّ والإدْحِيُّ والأُدْحِيَّةُ والإدْحِيَّةُ والأُدْحُوّة: مبيض النّعام في الرّمل، وزنه أُفْعُولٌ. لأنّ النّعامة تدحوهُ برجلها ثمّ تبيض فيهِ وليس للنَّعَام عُشّ. ومدحى النَّعَام: موضع بيضها. وأُدْحِيُّهَا: موضعها الذي تُفرّخ فيه». [لسان العرب ٥/٢٢٦].

٢٨ ـ وَدَنَوْتُ مِثْلَ دَنَيْتُ قَدْ حُكِيَا مَعاً[(١)]
وَكَذَاكَ يُحْكَى فِي شَكَوْتُ شَكَيْتُهُ[(٢)]

(١) «**دَنَا** دُنُوّاً ودَنَاوَةً: قَرُبَ كَأَدْنَى. ودَنَّاهُ تَدنِيَةً وأَدْنَاهُ: قَرَّبَهُ. واسْتَدْنَاهُ: طلب منه الدُّنُوَ. والدَّنَاوَة: القرابَةُ، والقُرْبَى». [القاموس المحيط ص١٢٨٣].

(٢) «**شَكَا** أَمْرَهُ إلى اللَّهِ شَكْوَى، ويُنَوَّنُ، وشَكَاةً وشَكَاوَةً وشَكِيَّةً وشِكَايَةً بالكسر، وتَشَكَّى واشْتَكَى. وتَشَاكَوا: شَكَا بعضهم إلى بعض.

وشَكَيْتُ: لُغَةٌ في شَكَوْتُ». [القاموس المحيط ١٣٠١].

٢٩ ـ وإِذَا التَّأَكُلُ نَابَ نَابَهُمُ ذَرَا[(١)]
وذَرَوْتُ بِالشَّيءِ الصَّبَا[(٢)] وذَرَيْتُهُ[(٣)]

(١) «**ذَرَا** فُوهُ: سَقَطَ». [القاموس المحيط ص١٢٨٤].

«**ذَرَى الشَّيءُ**: سَقَطَ». [لسان العرب ج٦/٣٠].

(٢) «**الصَّبَا** رِيحٌ ومَهَبُّها المُسْتَوِي أن تَهُبَّ من مطلع الشَّمْسِ إذا استوى اللّيلُ والنَّهارُ. ومُقَابلتها الدَّبُورُ كمّا مَرَّ في ـ د ب ر ـ تقول منه صَبَتْ من باب سَمَا (أي؛ تَصْبُو)». [مختار الصّحاح ص١٤٩].

(٣) «ذَرَتِ الرّيحُ الشّيء ذَرْواً. وأَذْرَتْهُ وذَرَّتْهُ:

أطارته. وأذهبته. وذَرَا هو بنفسه. وذَرَا الحِنطةَ: نقّاها في الرّيح فَتَذَرَّت». [القاموس المحيط ص١٢٨٤].

«ذَرَوْتُ الحِنْطَةَ والحَبَّ ونَحْوَهُ أَذْرُوها، وذَرّيتها تَذْرِيَةً وذَرْواً منه: نقيتها في الريح. وقال ابن سيده: . . . ذَرَيْتُ الحَبَّ ونَحْوَه. . . قال: والواو لغة وهي أعلى». [لسان العرب ٢٩/٦].

٣٠ ـ وَكَذَا إِذَا ذَرَتِ الرِّيَاحُ تُرَابَهَا(١)
وَذَرَوْتُ شَيْئاً قُلْهُ مِثْلَ ذَرَيْتُهُ

(١) «ذَرَتِ الرّيح التّراب وغيره تَذْرُوهُ وتَذْرِيهِ ذَرْواً وذَرْياً وأَذْرَتْهُ وذَرَّتْهُ: أطارته وسَفَتْهُ وأذهبته. وقِيل: حملته فأثارته وأَذْرَتْهُ إذا ذَرَتِ التُّراب، وقد ذرا هو بنفسه». [لسان العرب ج٦/٣٠].

(٢) «أَذْرَيْتُ الشّيء إذا ألقيته مثل إلقائك الحبّ للزّرع. ويقال للذي تُحمل به الحنطة لِتُذَرَّى: المِذْرَى. وذَرَى الشّيء أي: سقط، وتَذْرِيَة الأكداسِ معروفة». [نفسه ٦/٣٠].

٣١ ـ ذَأْواً وَذِئْياً(١) حِينَ تُسْرِعُ عَانَةٌ(٢)
وَفَتَحْتُ فِيَّ شَحَوْتُهُ وشَحَيْتُهُ(٣)

(١) «ذَأَى الإِبِلَ يَذْآها ويَذْؤُوها ذَأْواً: طَرَدَها، وسَاقَهَا». [القاموس المحيط ص١٢٨٤].

وقال شارِحه: «وَذَأْياً أيضاً، وذِئِيّاً كعتيّ».

«الذَّأْوُ: سير عنيف. ذَأَى يذأى ويذْؤو ذأواً: مرّ مَرّاً خفيفاً سريعاً. وقال: سار سيراً شديداً.... وذأى الفَرَسُ والحِمار والبعير يَذْأَى ذَأْياً: أسرع، وهو ضرب من عَدو الإبل، وفرس مِذْأَى». [لسان العرب ج٦/١٥].

(٢) «العَانَةُ: الأَتَانُ (أنثى الحمار) والقطيع من حُمُرِ الوحش الجمع: عُونٌ». [نفسه ص١٢١٨].

(٣) «شَحَا: فَتَحَ فَاهُ، كأَشْحَى، وانفتح... وشَحِيَ كرَضِيَ شَحْياً: لغة في شَحَا يَشْحُو». [نفسه ص١٢٩٩].

٣٢ ـ وَرَبَوْتُ مِثْلَ رَبَيْتُ فِيهِمْ نَاشِئاً[(١)]
وَبَعَوْتُ جُرْماً جَاءَ مِثْلَ بَعَيْتُهُ[(٢)]

(١) «رَبَوْتُ في حَجْرِهِ رَبْواً ورُبُوّاً، ورَبَيْتُ رَبَاءً ورُبِيّاً: نَشَأْتُ». [القاموس المحيط ص١٢٨٦].

«ورَبِيَ الصغير يَرْبَى من باب تَعِبَ، ورَبَا يَرْبُو من باب علا إذا نَشَأَ، ويتعدّى بالتّضعيف فيقال: ربّيته فتَرَبَّى». [المصباح المنير ص٨٣].

(٢) «البَعْوُ: الجِنَايَةُ، والجُرْمُ، وقد بَعَى، كنَهَى ودَعَا ورَمَى... وبعا عليهم شَرّاً: سَاقَهُ». [القاموس المحيط ص١٢٦٣].

٣٣ ـ وَسَأَوْتُ ثَوْبِي قُلْ سَأَيْتُ مَدَدْتُهُ[١]
وَسَرَوْتُ عَنِّي الثَّوْبَ مِثْلَ سَرَيْتُهُ[٢]

(١) «سَأَى الثَّوْبَ سَأْواً وسَأْياً: مَدَّهُ فانشقّ». [القاموس المحيط ص١٢٩٣].

«سَأَيْتُ الثّوب والجلد أساَه سَأْياً، مددته فانشقَّ، وسَأَوْتُهُ كذلك». [لسان العرب ج٧/٩٨].

(٢) «سَرَى مَتَاعَهُ: ألقاه على ظهر دَابَّتِهِ». [نفسه ص١٢٩٤].

و«السَّرْوُ: إلقاءُ الشّيء عنك كالإِسْرَاءِ والتَّسْرِيَةِ». [نفسه ص١٢٩٤].

«سَرَا ثَوْبَهُ عنه سَرْواً وسَرَّاهُ: نَزَعَهُ. والتّشديد فيهِ للمبالغة، قال بعض الأغفال:

حَتَّى إِذَا أَنْفُ العُجَيْرِ جَلَّى   بُرْقُعَهُ ولَمْ يُسَرَّ الجُلاً

وسَرَى متاعه يسري: ألقاه على ظهر دابته. وسَرَى عنه الثّوب: كَشفه، والواو أعلى». [لسان العرب ج٧/١٧٨].

٣٤ ـ وَكَذَا سَنَتْ[١] تَسْنُو وَتَسْنَى نُوقُنَا[٢]
وَسَحَابُنَا وَرَعَوْتُهُ وَرَعَيْتُهُ[٣]

(١) «السَّانِيَةُ: الغَرْبُ وأَدَاتُهُ، والنَّاقَةُ يُسْقَى عليها. وسَنَتْ تَسْنُو: سَقَتِ الأرْضَ.... وسَنِيَتِ الدَّابَةُ تَسْنَى

كَتَرْضَى: اسْتُقِيَ عليها. والقَوْمُ يَسْنُونَ لأنفسهم: إِذَا اسْتَقَوْا». [القاموس المحيط ص١٢٩٧].

و«السّانيةُ: البعير يُسْنَى عليه أي: يُسْتَقَى من البِئر، والسَّحَابَةُ تسنو الأرضَ أي: تسقيها فهي سانية أيضاً». [المصباح المنير ص١١١].

و«في المثل: سَيْرُ السَّوَانِي سَفَرٌ لا يَنْقَطِعُ». [مختار الصّحاح ص١٣٤].

(٢) جمع ناقة.

فائدة: «وسَنَيْتُ البابَ: فتحتُهُ كَسَنَوْتُهُ». [القاموس المحيط ص١٢٩٧].

(٣) «**الرِّعْيُ**، بالكسر: الكَلأُ، الجمع: أَرْعَاءٌ. وبالفتح: المصدر. والمَرْعَى: الرِّعْيُ، والمصدر، والموضع، كالمَرْعَاةِ. والرَّاعِي: كلّ من ولي أمر قوم، جمعه: رُعَاةٌ ورُعْيَانٌ ورُعَاءٌ ويُكْسَرُ، والقوم رَعِيَّةٌ كغَنيّةٌ. ورَجُلٌ تَرْعِيَّة مُثَلَّثَةً وقد تُخَفَّفُ، وتِرْعَايَةٌ وتُرَاعِيَةٌ بالضمّ والكسر، وتِرْعِيّ بالكسر: يُجيدُ رِعْيَةَ الإبِلِ، أو صِناعته وصناعة آبائه رِعَايَةُ الإبِلِ». [القاموس المحيط ص١٢٨٩].

٣٥ ـ الضَّحْوُ وَالضَّحْيُ البُرُوزُ لِشَمْسِنَا(١)
وَعَشْوَتُهُ المَأْكُولَ مِثْلَ عَشْيَتُهُ(٢)

(١) «**ضَحَا** ضَحْواً وضُحُوّاً وضُحِيّاً: برز للشَّمْسِ.

وكَسَعَى ورَضِيَ ضَحْواً وضُحِيًّا: أصابته الشّمسُ. وأرض مَضْحَاةٌ: لا تكاد تغيب عنها الشّمس». [القاموس المحيط ص١٣٠٥].

(٢) «العَشَاءُ كسَمَاءٍ: طعامُ العَشِيِّ. الجمع: أَعْشِيَةٌ.

وعَشِيَ وتَعَشَّى: أَكَلَهُ. وهو عَشْيَانُ ومُتَعَشٍّ.

وعَشَاهُ عَشْواً وعَشْيَاناً: أطعمه إيّاه. كعَشَّاهُ وأَعْشَاهُ». [القاموس المحيط ص١٣١١].

وَقال الشارِحُ مُعَقّباً على قول صاحب القاموس: «عَشْيَاناً»: «صَوَابُهُ وَعَشْياً، كما هو نصّ المحكم». اهـ.

٣٦ ـ ضَبْوٌ وَضَبْيٌ[1] غَيَّرَتْهُ النَّارُ أَوْ
شَمْسٌ كَذَا بِهِمَا مَضْوتُ[2] رَوَيْتُهُ

(١) «ضَبَتْهُ النَّارُ تَضْبُوهُ ضَبْواً: غَيَّرَتْهُ وَشَوَتْهُ...

والمُضْبَاةُ، بالضمّ: خُبْزَةُ المَلَّةِ. والضَّابِي: الرَّمَادُ». [القاموس المحيط ص١٣٠٤].

«ضَبَتْهُ الشّمس والنّار تَضْبُوهُ ضَبْياً وضَبْواً: لفحته ولوّحته وغيّرته، وكذلك ضَبَحَتْهُ ضَبْحاً. وضَبَتْهُ النّار ضَبْواً: أحرقته وشَوَتْهُ». [لسان العرب ج٩/١٥].

(٢) «مَضَى يَمْضِي مُضِيّاً ومُضُوّاً: خَلاَ. ومضى

في الأمرِ مَضَاءً ومُضُوّاً: نَفَذَ. وأَمْرٌ مَمْضُوٌّ عليه». [القاموس المحيط ص١٣٣٥].

«ومَضَيْتُ على الأمرِ مُضِيّاً. ومَضَوْتُ أيضاً مُضُوّاً بفتح الميم وضمّها». [مختار الصّحاح ص٢٦١].

٣٧ ـ وَطَبَوْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ وَطَبَيْتُهُ[(١)]
وَكَذَا طَبَوْتُ صَبِيَّنَا وَطَبَيْتُهُ[(٢)]

(١) «**طَبَيْتُهُ** عن الأمر: صرفته. وطبى فلانٌ فُلاناً يطبيه عن رأيه وأمره. وكلّ شيء صرف شيئاً عن شيء فقد أطبَاهُ عنه.

.... يقال: طَبَاهُ يَطْبُوهُ ويَطْبِيه إذا دَعَاه وصَرَفَهُ إليه واختاره لنفسه، واطَّبَاهُ يَطَّبِيه افتعل منه، فقلبت التّاء طاءً وأُدغمت». [لسان العرب ج٩/٩٢].

(٢) «**طبيته** إلينا طَبْياً وأَطْبَيْتُه: دعوته. وقيلَ: دعوته دعاءً لطيفاً... وطَبَاهُ يَطْبُوهُ ويطبيه إذا دَعَاهُ». [لسان العرب ج٩/٩٢].

٣٨ ـ وَاللَّهُ يَطْحُو الأَرْضَ يَطْحِيهَا مَعاً[(١)]
وَطَحَوْتُهُ كَدَفَعْتُهُ وَطَحَيْتُهُ[(٢)]

(١) «**طَحَاهُ**: بَسَطَهُ مثل دَحاه وبَابُهُ عَدَا» [مختار الصّحاح ص١٦٣].

«طَحَا كَسَعَى: بَسَطَ... والطَّحَا: المُنْبَسِطُ من الأرض». [القاموس المحيط ص١٣٠٦].

«طحى الشّيء يَطْحِيه طَحْياً». [لسان العرب ج٩/٩٦].

(٢) «**طَحَا** يَطْحُو: ألقى إنساناً على وجهه». [نفسه ص١٣٠٦].

«طَحَى به قَلْبُهُ: ذَهَبَ بهِ في كُلِّ شيء». [نفسه ص١٣٠٦].

«طَحَا به قلبه وهَمّه يطحى طَحْواً: ذهب بهِ في مَذْهَبٍ بعيدٍ، مأخوذ من ذلك. وطَحَا بِكَ قلبك يَطْحَى طحْياً: ذَهَبَ. قال: وأقبل التَّيْسُ في طحيائِهِ أي: هِبَابِهِ.

وطَحَا يَطْحُو طُحُوّاً: بَعُدَ». [لسان العرب ج٩/٩٦].

٣٩ ـ يَطْمُو ويَطْمِي الشَّيءَ عِنْدَ عُلُوِّهِ[١]
وَفَأَوْتُ رَأْسَ الشَّخْصِ مِثْلَ فَأَيْتُهُ[٢]

(١) «**طمى** الماءُ يَطْمِي طُمِيّاً: عَلاَ، وطمى النَّبتُ: طالَ، وطَمَتْ هِمَّتُهُ: عَلَتْ. وطَمَى البحر: امْتَلأَ. كيَطْمُو أو طُمُوّاً في الكُلِّ». [القاموس المحيط ص١٣٠٧ و١٣٠٨].

(٢) «**الفَأْوُ**: الضَّرْبُ والشقُّ، كالفَأْيِ» [نفسه ص١٣٢٠].

«فَأَوْتُهُ بِالعَصَا: ضربته. عن ابن الأعرابي: قال اللّيث: فَأَوْتُ رأسه فَأواً وفَأَيْتُهُ فَأياً إذا فلقته بالسيف، وقيل: هو ضربك قحفه حتّى ينفرج عن الدّماغ. والانْفياءُ: الانفراج، ومنه اشتق اسم الفئة، وهي طائفة من النّاس. والفأو: الشقّ. فَأَوْتُ رأسَهَ فأواً، وفَأيتُهُ فَانْفَأى وَتَفَأَّى وفَأَيْتُ القَدَح فَتفأَّى: صَدَعْتُه فتصدَّعَ. وانْفَأَى القَدَحُ: انْشَقَّ». [لسان العرب ج١١/١١٩].

٤٠ ـ عَنْواً وَعنْياً حِينَ تُنْبِتُ أَرْضُنَا(١)
وَكَذَا الكِتَابُ عَنَوْتُهُ وَعَنَيْتُهُ(٢)

(١) «عَنَتِ الأرض بالنَّبَاتِ: أَظهرته كَأَعْنَتْهُ». [القاموس المحيط ص١٣١٦].

«عَنَوْتُ الشّيء: أبديته. وعَنَوْتُ بِهِ وعَنَوْتُهُ: أخرجته وأظهرته، وأعنى الغيث النبات كذلك، قال عديّ بن زيد:

ويأكلن ما أعنى الوليّ فلم يلت كَأَنَّ بِحَافَاتِ النِّهَاءِ المَزَارِعَا

فلم يَلِتْ أي: فلم يَنْقُصْ منه شيئاً. قال ابن سيده: هذه الكلمة واويّة ويائيّة. وأعناه المطر: أنبته. ولم تَعْنِ بلادُنَا العام بشيء أي: لم تُنبت شيئاً، والواو لغة. الأزهري: يقال للأرض لم تَعْنُ بشيء أي: لم تُنبت شيئاً، ولم تَعْنِ بشيء، والمعنى واحد كما يُقال:

حثوتُ عليه التّراب وحَثَيْتُ». [لسان العرب ج١٠/٣١٥].

(٢) «عُنْوَانُ الكِتَابِ: سِمَتُهُ، كَمُعَنَّاهُ، وقد عَنْوَنْتُهُ. والعُنْيَانُ: العُنْوَانُ. وقد أَعْنَاهُ وعَنَّاهُ وَعَنَّنَهُ». [القاموس المحيط ص١٣١٦].

٤١ ـ عَجْواً وَعَجْياً أَرْضَعَتْ فِي مُهْلَةٍ(١)
وَفَلَوْتُهُ مِنْ قَمْلِهِ وَفَلَيْتُهُ(٢)

(١) «العُجْوَةُ والمُعَاجَاةُ: أن تُؤَخِّرَ الأمُّ رَضَاعَ الولدِ عن مواقِيتِه، وقد عَجَتْهُ فهو عُجِيٌّ كصُلِيّ، وهي عُجِيَّةٌ، الجمع: عُجَايَا بالضمّ والفتح». [القاموس المحيط ص١٣٠٩].

«الأمُّ تَعْجُو وَلَدَها: تُؤخّر رضاعه عن مواقيته ويُورث ذلك ولدها وَهَناً قال الأعشى:

مُشْفِقاً قَلْبُهَا عَلَيْهِ فَمَا تَعْـ ـجُوهُ إلاّ عُفَافَةٌ أو فُوَاقُ

.... والعُجْوة والمُعَاجَاةُ: أن لا يكون للأمّ لبن يُروي صبيّها فتُعاجِيه بشيء تُعلّله به ساعة، وكذلك إنْ وَلِيَ ذلك منه غير أمّه، والاسم منه: العُجوة، والفعل: العَجْوُ». [لسان العرب ج١٠/٥٤].

(٢) «فَلاَهُ بِالسَّيْفِ يَفْلِيهِ كَيَفْلُوهُ، وفَلَى رَأْسَهُ: بحثهُ عن القَمْلِ كَفَلاَّهُ، والاسم: الفِلاَيَةُ، بالكسر». [القاموس المحيط ص١٣٢٢].

٤٢ ـ غَمْواً وَغَمْياً حِينَ يَسْقُفُ بَيْتَهُ(١)
وَعَطْوَتُهُ آلَمْتُهُ وَعَظَيْتُهُ(٢)

(١) «غَمَا البيتَ يَغْمُوهُ: غَطَّاهُ بالطِّين والخَشَبِ». [القاموس المحيط ص١٣١٩].

«الغَمَى كعَلَى وكَكِسَاءٍ: سقفُ البيت، أو ما فوقه من التّراب وغيره، ويُثنّى غَمَيَانِ وغَمَوَانِ، الجمع: أَغْمِيَةٌ وأَغْمَاءٌ. وقد غَمَيْتُ البَيتَ وغَمَّيْتُه». [نفسه ص١٣١٩].

(٢) «عَظَاهُ يَعْظُوه: سَاءَه، أو اغتاله فَسَقَاهُ سُمّاً، وصرفه عن الخير، واغْتَابَهُ، أو تناوَلَهُ بِلسانه». [نفسه ص١٣١٣].

«عَظَاه الشّيء يَعْظِيهِ عَظْياً: ساءَهُ. ومن أمثالهم: طَلَبْتُ ما يُلْهِينِي فَلَقِيتُ ما يَعْظِيني أي: ما يَسُوءُنِي. أنشد ابن الأعرابي:

ثُمَّ تُغَاذِيكَ بِمَا يَعْظِيكَ

.... عَظَى فُلاَنٌ فُلاناً، إذا ساءَهُ بأمرٍ يأتيهِ إليه يعظيه عَظْياً. ابن الأعرابي: عَظَا فُلاناً يعظوه عَظْواً إذا قَطَّعَهُ بالغيبة». [لسان العرب ج١٠/٢٠١].

٤٣ ـ غَفْواً إِذَا ما نِمْتَ قُلْ وَغَفَيْتُهُ[1]
وثَفَوْتُ جِئْتُ وَرَاءَهُ وَثَفَيْتُهُ[2]

(١) «غَفَا غَفْواً وغُفُوّاً: نَامَ، أو نَعَسَ، كأَغْفَى». [القاموس المحيط ص١٣١٨].

«غَفِيَ كرَضِيَ غَفْيَةً: نَعَسَ». [نفسه ص١٣١٨].

«الأزهري: غَفَا الرّجل وغيره غَفْوَةً إذا نَامَ نومة خفِيفَةً.

وفي الحديث: فَغَفَوْتُ غَفْوَةً أي: نِمت نومة خفيفة. قال: وكلام العرب أغفى. وقلّما يقال: غَفَا. ابن سِيده: غَفَى الرّجل غَفْيَةً وأَغْفَى: نَعَس. وأَغْفَيْتُ إغْفَاءً: نِمْتُ. قال ابن السكّيت: ولا تَقُل: غَفَوْتُ. ويُقال: أَغْفَى إغْفَاءً: وإغْفَاءَةً إذا نامَ». [لسان العرب ج١١/٦٨].

(٢) «ثَفَوْتُهُ: كُنْتُ معهُ على إثْرِهِ. وثَفَاهُ يَثْفِيهِ: تَبِعَهُ. وجاء يَثْفُوهُ أي: يَتْبَعُهُ. قال أبو زيد: تأثَّفَكَ الأعداءُ أي: اتَّبَعُوك وأَلَحُّوا عليك ولم يزالوا بِكَ يُغْرُونَكَ بي. . . . ابن برّي: يقال: ثَفَاه يَثْفُوه إذا جاءَ في إثْرِهِ قال الرّاجز:

يُبَادِرُ الآثَارَ أَنْ يَؤُوبَا   وحَاجِبَ الجَوْنَةِ أَنْ يَغِيبَا
بِمُكْرَبَاتٍ قُعِّبَتْ تَقْعِيبَا   كَالذّئبِ يَثْفُو طَمَعاً قَرِيبَا»

[لسان العرب ج٣/٢٦ ـ ٢٧].

٤٤ ـ وَغَشَى وَلِلعَدْوِ الشَّدِيدِ كَرَيْتُ قُلْ[١]
بِهِمَا كَرَوْتُ النَّهْرَ مِثْلَ كَرَيْتُهُ[٢]

(١) «غَشِيَ فُلاَناً: أتاه، كغَشَاهُ يَغْشُوه». [القاموس المحيط ص١٣١٨].

«كَرِيَ، كرَضِيَ، كَرًى، فهو كَرٍ وكَرْيَانُ وكَرِيٌّ، وهي كَرِيَةٌ، مُخَفَّفَةٌ: عَدَا شديداً». [نفسه ص١٣٢٨].

وكَرَتِ الدَّابَّة تكرو: «أَسْرَعَتْ» [نفسه ص١٣٢٨].

(٢) «كرِيَ كرَضِيَ النَّهْرَ: استحدث حَفْرَهُ».

«كَرَا الأَرْضَ يَكْرُوها: حَفَرَها، والبئرَ: طواها بِالشَّجَر». [نفسه ص١٣٢٨].

٤٥ ـ لَضواً وَلَضياً جِئْتُهُ مُتَسَتِّراً[١]
وَلَصَوْتُهُ كَقَذَفْتُهُ كَلَصَيْتُهُ[٢]

(١) «لَصَاهُ ولَصَا إليه: انضم إليه لِرِيبَةٍ».

و«لَصَى إليه، كرَمَى ورَضِيَ: انضمّ لِرِيبَةٍ». [القاموس المحيط ص١٣٣٠].

(٢) «لَصَا المرأةَ: قذفها». [نفسه ص١٣٣٠].

«لَصَاهُ يَلْصُوهُ ويَلْصَاهُ والأخيرة نادرة، لَصْواً: عَابَهُ.

والاسم: اللّصاة، وقيل: اللّصاة: أن ترميه بما فيه وبما ليس فيه، وخصّ بعضهم به قذف المرأة برجل بعينه.... وقال ابن سيده في معتل الياء: لصاهُ لَصْياً عابه وقذفه، وشاهد لَصَيْتُ بمعنى قذفت وشتمت قول العجّاج:

إِنّي امْرُؤٌ عَنْ جارَتِي كَفِيُّ عَفٌّ فَلاَ لاَصٍ وَلاَ مَلْصِيُّ

أي: لا يُلْصَى إليه، يقول: لا قَاذِف ولا مقذوف، والاسم: اللّصاة.

... واللاّصِي: القَاذِفُ. وقِيل: اللَّصْوُ والقَفْوُ والقَذْفُ للإنسان بريبة ينسبه إليها، يقال: لَصَاهُ يَلْصُوه ويَلْصِيهِ إذا قَذَفَهُ. قال أبو عبيد: يروى عن امرأة من العرب أنّها قيل لها: إنّ فلاناً قد هَجَاكِ؛ فقالت: ما قَفَا وما لَصَا، تقول: لم يقذفني». [لسان العرب ج١٣/١٩٩].

٤٦ ـ وَمَسَوْتُ نَاقَتَنَا كَذَاكَ مَسَيْتُهَا[(١)]
وَإِذَا قَصَدْتُ نَحَوْتُهُ وَنَحَيْتُهُ[(٢)]

(١) «مَسَوْتُ على النَّاقَةِ: إذا أدخلت يَدَكَ في حَيَائِهَا فَنَقّيْتَهُ».

و«مَسَى النّاقة والفَرس، كرَمَى: نَقَّى رَحِمَها». [القاموس المحيط ص١٣٣٤].

(٢) «النَّحْوُ: الطّريق، والجِهَة. الجمع: أَنْحَاءٌ ونُحُوٌّ، والقصدُ. يكون ظَرْفاً واسْماً، ومنه: نَحْوُ العَرَبيّة، وجمعه: نُحُوٌّ كعُتُلّ، ونُحِيّة كدَلْوٍ ودُلِيَّةٍ. نَحَاهُ يَنْحُوهُ ويَنْحَاهُ: قَصَدَهُ» [نفسه ص١٣٣٧].

«الجوهريّ: يقال: نَحَوْتَ نَحْوَكَ أي: قصدت قَصْدَكَ. . . . ابن السكّيت: نَحَا نحوه إذا قَصَدَهُ. ونَحَا الشيء يَنْحَاهُ ويَنْحُوهُ إذا حَرَّفَهُ، ومنه سُمِّيَ النّحوي لأنّه يحرّف الكلام إلى وجوه الإعراب.

ابن بزرج: نحوتُ الشّيء أَمَمْتُهُ أَنْحُوهُ وأَنْحَاهُ. ونَحَّيْتُ الشَّيءَ ونَحَوْتُهُ». [لسان العرب ج١٤/٢١٤].

فائدة: «نَحَا إليه بَصَرَهُ يَنْحُوهُ ويَنْحَاهُ: صَرَفَهُ. . . . ونَحَيْتُ بَصَرِي إليه: صَرَفْتُهُ». [نفسه ج١٤/٢١٤].

٤٧ ـ وَمَقَوْتُ طَسْتِي قُلْ مَقَيْتُ جَلَوْتُهُ(١)
وَإِذَا طَلَبْتُ عَرَوْتُهُ وَعَرَيْتُهُ(٢)

(١) «مَقَا السَّيْفَ والسِّنَّ ونَحوه: جَلاَهُ».

«ومَقَى الطَّسْتَ مَقْياً: جَلاَهُ». [القاموس المحيط ص١٣٣٥].

(٢) «عَرَاهُ عَرْواً واعْتَرَاهُ، كلاهما: غَشِيَهُ طالِباً معروفَهُ، وحكى ثعلب: أنّه سمع ابن الأعرابي يقول:

إذا أتيت رَجُلاً تطلب منه حاجة قلت: عَرَوْتُهُ وعَرَرْتُهُ واعْتَرَيْتُهُ واعْتَرَرْتُهُ. قال الجوهري: عَرَوْتُه أعروه إذا أَلْمَمْتَ به وأتيته طالباً، فهو معرُوٌّ. وفي حديث أبي ذرّ: ما لَكَ لا تَعتريهم وتُصيبُ منهم؟ هو من قصدهم وطلب رِفْدِهِمْ وصِلَتِهِمْ. وفلان تَعروه الأضياف وتعتريه أي: تغشاه، ومنه قول النّابغة:

أَتَيْتُكَ عَارِياً خَلَقاً ثِيَابِي   عَلَى خَوْفٍ تُظَنُّ بِيَ الظُّنُونُ»

[لسان العرب ج١٠/١٢٧].

٤٨ ـ وَنَأَوْتُ مِثْلَ نَأَيْتُ حِينَ بَعُدْتُ عَنْ(١)
وَطَـنِـي وَعُـودِي قَـدْ بَـرَوْتُ بَـرَيْـتُـهُ(٢)

(١) «**نَأَيْتُهُ**، ونَأَيْتُ عَنْهُ، كسَعَيْتُ: بَعُدْتُ. وأَنْأَيْتُهُ فانْتَأَى. وتَنَاءَوْا: تَبَاعَدُوا. والمُنْتَأَى: الموضعُ البعيد».

و«نَأَوْتُ: أو لُغَةٌ في نَأَيْتُ». [القاموس المحيط ص١٣٣٦].

(٢) «**بَرَى** السَّهْمَ يَبْرِيهِ بَرْياً، وابْتَرَاهُ: نَحَتَهُ، وقد انْبَرَى. وسَهْمٌ بَرِيٌّ: مَبْرِيٌّ أو كَامِلُ البَرْيِ».

و«برا السَّهْمَ والعُودَ والقلم: نَحَتَهَا». [نفسه ص١٢٦٢].

٤٩ ـ ونَثَوْتُ مِثْلَ نَثَيْتَ نَشْرَ حَدِيثِهِمْ(١)
وَكَـذَا الـصَـبِـيُّ غَـذَوْتُـهُ وَغَـذَيْـتُـهُ(٢)

(١) «نَثَا الحَدِيثَ والخَبَرَ نَثْواً: حَدَّث بهِ وأَشاعَهُ وأظهره، وأنشد ابن برّي للخنساء:

قـام يَـثْـنُـو رَجْـعَ أَخْـبَـارِي

. . . والنّثَا: ما أخبرت به عن الرّجل من حسنٍ أو سيّءٍ، وتثنيته نَثَوَانِ ونَثَيَانِ، يقال: فلان حَسَنُ النَّثَا وقبيح النَّثَا. . . .

قال سيبويه: نَثَا يَثْنُو نَثَاءً ونَثاً كما قالوا: بَذَا يَبْذُو بَذَاءً وبَذاً، ونَثَوْتُ الحَدِيثَ ونَثَيْتُهُ. والنَّثْوَةُ: الوقيعة في النّاس. والنَّثَا في الكلام يطلق على القبيح والحسن. يقال: ما أقبح نَثَاهُ وما أحسن نَثَاهُ». [لسان العرب ج١٤/١٩٠].

(٢) «الغِذَاءُ ككِسَاءٍ: ما به نَمَاءُ الجسمِ وقِوَامُهُ. غَذَاهُ غَذْواً وغَذَّاهُ واغْتَذَى وتغذَّى.

وغَذَيْتُه: غَذَوْتُه، ولم يعرفه الجوهريّ فأنكره». [القاموس المحيط ص١٣١٧].

٥٠ ـ نَـغْـوٌ وَنَـغْـيٌ لـلِـكَـلاَمِ وَهَـكَـذَا(١)
مَـغْـوٌ وَمَـغْـيٌ فَـاذرِ مَـا أَبْـدَيْـتُـهُ(٢)

(١) «نَغَى، كرَمَى: تكلّم بكلام يُفْهَمُ، كأَنْغَى. . . ونَغَوْت: نَغَيْتُ». [القاموس المحيط ص١٣٤٠].

«النَّغْيَةُ مثل النَّغْمَةِ، وقيل: النّغية ما يُعجبك من صوت أو كلام. وسمعتُ نَغْيَةً من كذا وكذا أي: شيئاً من خبر، قال أبو نُخَيلة:

لَمَّا أَتَتْنِي نَغْيَةٌ كالشُّهْدِ   كَالعَسَلِ المَمْزُوجِ بَعْدَ الرَّقْدِ
رَفَّعْتُ مِنْ أَطْمَارِ مُسْتَعِدِّ   وَقُلْتُ لِلْعِيسِ اغْتَدِي وَجِدِّي

يعني: ولاية بعض وَلَدِ عبدالملك بن مروان، قال ابن سيده: أظنّه هشاماً. النَّغْوَةُ والمَغْوَةُ: النَّغْمَةُ. يقال: نَغَوْتُ ونَغَيْتُ نَغْوَةً ونَغْيَةً. وكذلك مَغَوْتُ ومَغَيْتُ. وما سمعتُ له نَغْوَةً أي: كلمة». [لسان العرب ج١٤/٣١٢].

(٢) «ابن الأعرابي: مَغَوْتُ أَمْغُو ومَغَيْتُ أَمْغِي بمعنى: نَغَيْتُ». [نفسه ج١٤/١٠٥].

٥١ ـ عَيْنِي هَمَتْ يَهْمُو وَيَهْمِي دَمْعُهَا(١)
وَحَمَوْتُهُ المَأْكُولَ مِثْلَ حَمَيْتُهُ(٢)

(١) «هَمَى الماءُ والدَّمْعُ يَهْمِي هَمْياً وهُمِيّاً وهَمَيَاناً. وهَمَتِ العينُ: صَبَّتْ دمعها.

وهَمَا الدَّمْعُ يهمو كيَهْمِي». [القاموس المحيط ص١٣٤٦].

(٢) «حَمَى المريضَ ما يَضُرُّه: منعه إيَّاهُ، فاحْتَمى وتَحَمّى: امتنع. والحَمِيّ كغَنِيّ: المريض الممنوع ممّا يَضُرُّهُ، وكلّ مَحْمِيّ». [نفسه ص١٢٧٦].

«حَمَيْتُ المريض الطعام حِمْيَةً وحِمْوَةً بكسرِ أوّلهما». [مختار الصحاح ص٦٦].

٥٢ ـ وَعَصَوْتُ[١] زَيْداً بِالصَّقِيلِ[٢] ضَرَبْتُهُ
أَوْ بِالعَصَا وَيُقَالَ فِيهِ عَصَيْتُهُ

(١) «العَصَا: العُودُ، أنثى. الجمع: أَعْصٍ وأَعْصَاءٌ وعُصِيٌّ وعِصِيٌّ. وعَصَاه: ضَرَبَهُ بها. وعَصِيَ كرَضِيَ: أخذها، وبِسَيْفِهِ: أَخَذَه أَخْذَها، أو ضَرَب بهِ ضَرْبَهُ بها، كعَصَا، كدَعَا عَصاً، أو عَصَوْتُ بِالسّيف، وعَصِيتُ بِالعَصَا، أو عكسه أو كِلاَهُمَا فِي كِلَيْهِمَا». [القاموس المحيط ص١٣١٢].

(٢) الصّقيل: السَّيفُ.

٥٣ ـ وَجَثَوْتَ[١] تَجْثُو أَيْ جَلَسْتَ فَقُلْهُ مَعْ
تَجْثِي كَذَاكَ عَنَى أَتَى فَنَظَمْتُهُ[٢]

(١) «جَثَا كدَعَا ورَمَى جُثُوّاً وجُثِيّاً بضمّهما: جلس على ركبتيه، أو قام على أطراف أصابعه، وأجثاه غيرُهُ وهو جَاثٍ. جمعه: جُثِيٌّ بِالضمّ والكسر. وجَاثَيْتُ رُكبتي إلى رُكْبَتَيْهِ، وتَجَاثَوْا على الرُّكَبِ». [القاموس المحيط ص١٢٦٩].

(٢) «عَنَوْتُ فِيهِمْ عُنُوّاً وَعَنَاءً: صِرتُ أَسِيراً،

كعَنِيتُ كرَضِيتُ، وخَضَعْتُ، وأَعْنَيْتُهُ أنا». [نفسه ص١٣١٥].

«عَنَوْتُ فيهم وعَنَيْتُ عُنُوّاً وعَنَاءً: صرتُ أسيراً. وأعنيته: أَسَرْتُه. وقال أبو الهيثم: العَنَاءُ الحبسُ في شدّة وذُلّ. يقال: عَنَا الرجل يَعْنُو عُنُوّاً وعَنَاءً إذا ذَلَّ لَكَ واسْتَأْسَرَ. . . . وفي الحديث: «**اتَّقُوا الله في النّساء فإنّهنّ عندكم عوان**» أي: أسرى أو كالأسرى. واحدة العَوَانِي: عانية، وهي الأسيرة». [لسان العرب ج١٠/٣١٤].

٥٤ ـ وَعَــنَــاهُ(١) أَمْــرٌ هَــمَّــهُ يَــعْــنِــيــهِ قُــلْ
يَــعْــنُــوهُ فِــي الــقَــامُــوسِ عَــنْــهُ رَوَيْــتُــهُ

(١) «**عَنَاهُ** الأمر يَعْنِيهِ ويَعْنُوه عِنَايَةً وعَنَايَةً وعُنِيّاً: أَهَمَّهُ. واعتنى بِهِ: اهتمَّ. وعُنِي بالضمّ، عِنَايَةً، وكرَضِي قليل، فَهُوَ بِهِ عَنٍ». [القاموس المحيط ص١٣١٦].

٥٥ ـ حَـبْـواً(١) وَحَـبْـيـاً لِـلـصَّـغِـيـرِ بِـقِـلَّـةٍ
وَأَبَــوْتُ صِــرْتُ أَبــاً لَــهُ وَأَبَــيْــتُــهُ(٢)

(١) «**حَبَا الرَّجُلُ**: مَشَى على يَدَيه وبطنه. وحَبَا الصَبِيّ حَبْواً كسَهْوٍ: مشى على اسْتِهِ، وأشرف بِصَدْرِهِ». [القاموس المحيط ص١٢٧٢].

(٢) «**أَبَـوْتُ وأَبَـيـتُ**: صِـرْتُ أَبـاً. وأَبَـوْتُـهُ إِبَـاوَةً

بالكسرِ: صِرْتُ لَهُ أباً، والاسم: الإبواءُ. وتأبَّاهُ: اتَّخذه أباً». [القاموس المحيط ص١٢٥٧].

٥٦ ـ وَالظِّلُ يَأزُو(١) أَوْ كَيَرْمِي قَالِصاً(٢)
وَأَخَـوْتُ ذَاكَ أُخُـوَّةً وَأَخَـيْـتُـهُ(٣)

(١) «أزا الظِّلُ يَأْزُو: قَلَصَ. وأَزَى الظِّلُ أُزِيّاً كُعُتِيٍّ: قَلَصَ، كأَزِيَ كَرَضِيَ». [القاموس المحيط ص١٢٥٩].

(٢) «قَلَصَ الظِّلُ عَنّي: انْقَبَضَ». [نفسه ص٦٢٨].

(٣) «الأَخُ والأَخُّ مُشَدَّدَةً، والأَخُو والأَخَا والأَخْوُ كَدَلْوٍ، من النَّسَبِ: معروف، والصَّديق، والصّاحب. جمعه: أَخُونَ وآخَاءٌ وإِخْوَانٌ بالكَسْرِ، وأُخْوَانٌ بالضمّ، وإِخْوَةٌ وأُخْوَةٌ بالضمِّ، وأُخُوَّةٌ وأُخُوٌّ مُشَدَّدَيْنِ مضمومين. والأُخْتُ: للأنثى، والتّاء ليست للتّأنيث. جمعها: أَخَوَاتٌ، وما كنت أخاً، ولَقَدْ أَخَوْتُ أُخُوَّةً، وآخَيْتُ، وتَأَخَّيْتُ، وآخَاهُ مُؤَاخَاةً وإِخَاءً وإِخَاوَةً ووِخَاءً، ووَاخَاهُ ضعيفةٌ». [نفسه ص١٢٥٨].

٥٧ ـ يَعْثُو وَيَعْثِي ذَا الفَتَى هُوَ مُفْسِدٌ(١)
وَنَـهَـوْتُـهُ عَـنْ ظُـلْـمِـهِ وَنَـهَـيْـتُـهُ(٢)

(١) «عَثَا، كرَمَى وسَعَى ورَضِيَ عُثِيّاً وعِثِيّاً وعَثَيَاناً، وعَثَا يَعْثُو عُثُوّاً: أَفْسَدَ». [القاموس المحيط ص١٣٠٩].

(٢) «نَهَيْتُهُ عن الشّيء: أَنْهَاهُ نَهْياً فانْتَهَى عَنْهُ، ونَهَوْتُهُ نَهْواً لُغَةٌ». [المصباح المنير ص٢٤٠].

«نَهَاهُ يَنْهَاهُ نَهْياً: ضدّ أَمره، فانتهى وتناهَى، وهو نَهُوٌّ عن المُنكر أَمُورٌ بالمعروفِ. والنُّهْيَةُ، بالضم: اسْمٌ مِنه». [القاموس المحيط ص١٣٤١].

٥٨ ـ وَرَحَوْتُ يَا عَمْرُو الرَّحَى وَرَحَيْتُهَا[١]
وَرَجَــوْتُ ذَا أَمَّــلْــتُــهُ وَرَجَــيْــتُــهُ[٢]

(١) «الرَّحَا: معروفة، مؤنَّثَةٌ، وهُمَا رَحَوَانِ. وَرَحَوْتُهَا: عَمِلْتُهَا أو أدرتها. . . . كَرَحَيْتُها، نادرة فيهما، وهما رَحَيَانِ. جمعها: أَرْحٍ وأرحاءٌ وأُرْحِيٌّ ورُحِيٌّ، ورِحِيٌّ، وَأَرْحِيَةٌ نادِرَة. والمُرَحِّي: صانعها». [القاموس المحيط ص١٢٧٨].

(٢) «رَجَوْتُه أَرْجُوهُ رُجُوّاً على فُعُولٍ: أَمَّلْتُهُ أو أَرَدْتُه. قال تعالى: ﴿لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ أي: لا يُرِيدُونَهُ. والاسم: الرَّجَاءُ بالمدِّ. ورَجَيْتُهُ أَرْجِيهِ من باب رَمَى لغة. ويستعمل بمعنى الخوف لأنَّ الرّاجي يخاف أنّه لا يدرك ما يترَجَّاهُ». [المصباح المنير ص٨٤].

٥٩ ـ وَدَسَوْتَ نَفْسَكَ لَمْ تُزَكِّ دَسَيْتَهَا[١]
وَلَغَوْتُ أَيْ أَخْطَأْتُ مِثْلَ لَغَيْتُهُ[٢]

(١) «دَسَاهُ يَدْسُوه دَسْوَةً: نقيض زَكَا يَزْكُو. وهو داسٍ: لا زاكٍ.

ودَسَى كسَعَى: ضدّ زكا». [القاموس المحيط ص١٢٨٢].

(٢) «لَغى في قَوْلِهِ كسَعَى ودَعَا ورَضِيَ لَغاً ولاَغِيَةً ومَلْغَاةً: أخطأ. وكلمة لاغية: أي فاحشة». [نفسه ص١٣٣١].

٦٠ ـ يَغْثُو وَيَغْثِي الوَادِ قُلْ بِهِمَا مَعَاً[١]
ونَضَوْتُ سَيْفاً أيْ سَلَلْتُ نَضَيْتُهُ[٢]

(١) «غَثَا الوادِي غَثْواً. وغَثَى يَغْثِي غَثْياً. وغَثَى السَّيْلُ المَرْتَعَ: جمع بعضه إلى بعض، وأذهب حَلاوته كأَغْثَى». [القاموس المحيط ص١٣١٧].

(٢) «نَضَا السَّيْفَ: سَلَّهُ كانْتَضَاهُ... ونَضَيْتُ السَّيْفَ: نَضَوْتُهُ». [نفسه ص١٣٣٩].

٦١ ـ يَعْقُو وَيَعْقِي الأَمْرَ زَيْدٌ كَارِهاً[١]
وَرَخَوْتُ ذَا كَدَعَوْتُهُ وَرَخَيْتُهُ[٢]

(١) «عَقَا الأَمَرَ: كَرِهَهُ يَعْقُو ويَعْقِي». [القاموس المحيط ص١٣١٣].

(٢) «الرَّخَاءُ بِالفتح: سَعَةُ العَيْشِ. رَخُوَ: ككَرُمَ ودَعَا ورَعَا ورَضِيَ، فهو رَاخٍ ورَخِيٌّ». [نفسه ص١٢٨٧].

٦٢ ـ وَسَخَوْتَ حَقّاً إِنْ كَرُمْتَ سَخَيْتَ قُلْ[1]
وَرَفَـوْتُ ثَـوْبـاً لِـلْـكِـرَامِ رَفَـيْـتُـهُ[2]

(١) «السَّخِيُّ: الجواد. جمعه: أَسْخِيَاءُ وسُخَوَاءُ. وهي سَخِيَّةٌ جمعها: سخيّاتٌ وسَخَايَا. وسَخَى كسَعَى ودَعَا وسَرُوَ، ورَضِيَ سَخَاءً وسَخًى وسُخُوَّةً، وسُخُوّاً. وتَسَخَّى: تَكَلَّفَهُ». [القاموس المحيط ص١٢٩٤].

(٢) «رَفَوْتُ الثَّوْبَ رَفْواً من باب قَتَلَ، ورَفَيْتُهُ رَفْياً من باب رَمَى لغة بني كَعْبٍ، وفي لُغة رَفَأْتُهُ أرْفَؤُهُ مَهْمُوزٌ بفتحتين: إذا أَصْلَحْتَهُ». [المصباح المنير ص٨٩].

٦٣ ـ شَمْسٌ شَفَتْ تَشْفُو وَتَشْفِي غَارِبَهْ[1]
وَعَـرَوْتُ بَـكْـراً أَيْ غَـشِـيـتُ عَـرَيْـتُـهُ[2]

(١) «شَفَتِ الشَّمْسُ: غَرَبَتْ. كَشَفِيَتْ شَفًى.... وشَفَتِ الشَّمْسُ تَشْفُو: قارَبَتِ الغُرُوبَ». [القاموس المحيط ص١٣٠٠].

(٢) «عَرَيْتُهُ: غَشِيتُهُ، كَعَرَوْتُهُ». [نفسه ص١٣١١].

٦٤ ـ فَـتْـوَى وَفُـتْـيَـا لِـلَّـذِي أَفْـتَـى بِـهِ[1]
وَعَـفَـوْتَ شَـعْـرَكَ أَيْ تَـرَكْـتَ عَـفَـيْـتَـهُ[2]

(١) «أَفْتَاهُ في الأمر: أبانه له. وأفتى الرّجل في المسألة واستفتيتُه فيها فأفتاني إفتاءً.... والفُتيا تبيين

المشكل من الأحكام، أصله من الفتى وهو الشابّ الحَدَثُ الذي شبّ وقَوِيَ، فكأنّه يُقوّي ما أشكل بيانه فَيَشِبُّ ويَصِيرُ فَتِيّاً قوِيّاً. وأصله من الفتى وهو الحديث السنّ. وأفتى المفتي إذا أحدث حُكماً. . . . والفُتْيَا والفُتْوَى والفَتْوَى: ما أفتى به الفقيه، الفتح في الفَتوى لأهل المدينة». [لسان العرب ج١١/١٢٨].

(٢) «عفا الشّيء: كَثُر. وفي التّنزيل: ﴿حَتَّىٰ عَفَواْ﴾ أي: كَثُرُوا. وعفْوته: كثْرته يتعدّى ولا يتعدّى، ويعدّى أيضاً بالهمزة. فيقال: أعفيته. وقال السّرقسطي: عَفَوْتُ الشَّعْرَ أَعْفُوهُ عَفْواً، وعَفَيْتُهُ أَعفيه عَفْياً تركته حتّى يكثر ويطول». [المصباح المنير ص١٥٩].

٦٥ ـ يَكْنُو وَيَكْنِي أَيْ تَكَلَّمَ طَالِباً[1]
غَيْرَ الْمُرَادِ وَمِثْلَ ذَاكَ سَلَيْتُهُ[2]

(١) «كَنَى به عن كذا يَكْنِي ويَكْنُو كِنَايَةً: تَكلّمَ بما يُسْتَدَلُّ بهِ عليه، أو أن تتكلّم بشيء وأنت تُريد غَيْرَهُ، أو بلفظ يُجاذِبُهُ جانباً حقيقةٍ ومَجازٍ». [القاموس المحيط ص١٣٢٩].

(٢) «سَلاهُ وسَلاَ عَنْهُ، كَدَعَاهُ وَرَضِيَهُ، سَلْواً وسُلُوّاً وسُلْوَاناً وسُلِيّاً: نَسِيَهُ، وأسلاه عنه فَتَسَلَّى، والاسم: السَّلْوَةُ». [القاموس المحيط ص١٢٩٦].

وجاء في حاشيته رقم (٢): «وكَرَمَاهُ لغة فِيهِ،

ذكرها الشّريشي في شرح المقامات، وهو غريب». اهـ مُحَشّي.

٦٦ ـ ثُـمَّ الـصَّـلاَةُ مَـعَ الـسَّـلاَمِ لِـمَـنْ بِـهِ
كُـلُّ الـضَّـلاَلِ نَـفَـوْتُـهُ ونَـفَـيْـتُـهُ(١)

(١) «نَفَاهُ يَنْفِيهِ عن أبي حَيَّانَ: نَحَّاهُ. فَنَفَا هو. وانتفى: تَنَحَّى». [القاموس المحيط ص١٣٤٠].

وقال شارحه: أي عن أبي حيّان في كتابه «الارتشاف»، وصرّح بهذه اللّغة في المُحْكَم أيضاً.

«ونَفَى الرّجل عن الأرضِ ونَفَيْتُهُ عَنها: طردته فانتفى. . . . ونَفَوْتُهُ لُغة في نَفَيْتُهُ». [لسان العرب ج١٤/٣٢٩].

٦٧ ـ هُـوَ أَحْـمَـدُ الـمُـخْـتَـارُ ثُـمَّ لآلِـهِ
بِـهِـمُ حَـذَوْتُ(١) الـكُـفْـرَ ثُـمَّ حَـذَيْـتُـهُ

(١) «حَذَا النَّعْلَ حَذْواً وحِذَاءً: قدّرها وقطعها. وفي التّهذيب: قطعها على مثال. ورجل حَذّاء: جيّد الحَذْو. يقال: هو جيّد الحِذاء أي: جيّد القَدِّ. وفي المثل: مَنْ يكن حَذَّاءً تَجُدْ نَعْلاهُ. وحَذَوْتُ النّعلَ بِالنَّعلِ والقُدَّةَ بِالقدّة: قدّرتهما عليهما. وفي المثل: حَذْوَ القُدَّة بِالقدّة. وحَذَا الجِلْدَ يَحْذُوهُ إذا قَوَّرَهُ، وإذا قُلت حَذَى الجِلد يَحْذِيهِ فهو أن يَجرحه جَرْحاً. وحَذَى أذنه يحذيها إذا قطع منها شيئاً». [لسان العرب ج٤/٦٨].

النظم كاملاً

حَمْداً لِرَبِّي والصَّلاَةُ لأَحْمَدِ
مَنْ قَدْ دَعَوْتُ إِلى الهُدَى وَدَعَيْتُهُ
والآلِ والأَصْحَابِ أَرْبَابِ التُّقَى
ثُمَّ السَّلاَمُ تَلَوْتُهُ وَتَلَيْتُهُ
اِعْلَمْ بِأَنَّ الوَاوَ وَاليَا قَدْ أَتَتْ
فِي بَعْضِ أَلْفَاظٍ كَنَحْوِ مَنَيْتُهُ
قُلْ إِنْ نَسَبْتَ عَزَوْتُهُ وَعَزَيْتُهُ
وَكَنَيْتَ أَحْمَدَ كُنْيَةً وَكَنَوْتُهُ
وَطَفَوْتُ فِي مَعْنَى طَفَيْتُ وَمَنْ قَنَى
شَيْئاً يَقُولُ قَنَيْتُهُ وَقَنَوْتُهُ
وَلَحَوْتُ عُودِي قَاشِراً كَلَحَيْتُهُ
وَحَنَوْتُهُ عَوَّجْتُهُ كَحَنَيْتُهُ
وَقَلَوْتُهُ بِالنَّارِ مِثْلَ قَلَيْتُهُ
وَرَثَوْتُ خِلاً مَاتَ مِثْلَ رَثَيْتُهُ
وأَثَوْتَ مِثْلَ أَثْيتَ قُلْهُ لِمَنْ وَشَى
وَشَأَوْتُهُ كَسَبَقْتُهُ وَشَأَيْتُهُ
وَصَغَوْتُ مِثْلَ صَغَيْتُ نَحْوَ مُحَدِّثِي
وَحَلَوْتُهُ بِالحَلْيِ مِثْلَ حَلَيْتُهُ

وَسَخَوْتُ نَارِي مُوقِداً كَسَخَيْتُهَا
وَطَهَوْتُ لَحْماً طَابِخاً كَطَهَيْتُهُ
وَجَبَوْتُ مَالَ جِهَاتِنَا كَجَبَيْتُهُ
وَحَزَوْتُهُ كَحَرَزْتُهُ وَحَزَيْتُهُ
وَزَقَوْتَ مِثْلَ زَقَيْتَ قُلْهُ لِطَائِرٍ
وَمَحَوْتُ خَطَّ الطِّرْسِ ثُمَّ مَحَيْتُهُ
أَحْثُو كَحَثْيِ التُّرْبِ قُلْ بِهِمَا مَعاً
وَسَحَوْتُ ذَاكَ الطِّينَ مِثْلَ سَحَيْتُهُ
وَكَذَا طَلَوْتُ طَلاَ الفَلاَ كَطَلَيْتُهُ
ونَقَوْتُ مُخَّ عِظَامِهِ كَنَقَيْتُهُ
مَالِي نَمَا يَنْمُو وَيَنْمِي زَادَ لِي
وَحَشَوْتُ عِدْلِي يَا فَتَى وَحَشَيْتُهُ
وَهَذَوْتُمُ كَهَذَيْتُمُ فِي قَوْلِكُمْ
وَكَذَا السِّقَاءَ مَأَوْتُهُ كَمَأَيْتُهُ
وَأَتَوْتُ مِثْلَ أَتَيْتُ جِئْتُ فَقُلْهُمَا
وَفِي الاِخْتِبَارِ مَنَوْتُهُ كَمَنَيْتُهُ
وَلَخَوْتُهُ وَلَخَيْتُهُ كَسَعَطْتُهُ
فَاعْجَبْ لِبُرْدِ فَضِيلَةٍ وَشَّيْتُهُ
وَأَسَوْتُ مِثْلَ أَسَيْتُ صُلْحاً بَيْنَهُمْ
وَأَسَوْتُ جُرْحِي وَالمَرِيضَ أَسَيْتُهُ

آدُو وَآدِي لِلْحَلِيبِ خُثُورَةً
وَأَدَوْتُ مِثْلُ خَتَلْتُهُ وَأَدَيْتُهُ
وَبَأَوْتَ إِنْ تَفْخَرْ بَأَيْتَ وَإِنْ تَكُنْ
مِنْ ذَاكَ أَبْهَى قُلْ بَهَوْتَ بَهَيْتَهُ
وَالسَّيْفُ أَجْلُوهُ وَأَجْلِيهِ مَعاً
وَغَطَوْتُهُ وَغَطَيْتُهُ غَطَّيْتُهُ
وَجَأَوْتُ بُرْمَتَنَا كَذَاكَ جَأَيْتُهَا
وَحَكَوْتُ فِعْلَ الأَمْرِ مِثْلُ حَكَيْتُهُ
وَجَنَوْتُ مِثْلَ جَنَيْتُ قُلْ مُتَفَطِّناً
ودَأَوْتُهُ كَخَتَلْتُهُ وَدَأَيْتُهُ
وَحَفَاوَةٌ وحِفَايَةٌ لُطْفاً بِهِ
وحَذَوْتُهُ وحَذَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ
وحَدَوْتُ مِثْلَ حَدَيْتُ جِئْتُكَ مُسْرِعاً
وَدَهَوْتُهُ بِمُصِيبَةٍ وَدَهَيْتُهُ
وخَفَا إِذَا اعْتَرَضَ السَّحَابَ بُرُوقُهُ
وَدَحَوْتُ مِثْلَ بَسَطْتُهُ وَدَحَيْتُهُ
وَدَنَوْتُ مِثْلَ دَنَيْتُ قَدْ حُكِيَا مَعاً
وَكَذَاكَ يُحْكَى فِي شَكَوْتُ شَكَيْتُهُ
وَكَذَا إِذَا ذَرَتِ الرِّيَاحُ تُرَابَهَا
وَذَرَوْتُ شَيْئاً قُلْهُ مِثْلَ ذَرَيْتُهُ

وَرَبَـوْتُ مِـثْـلَ رَبَـيْـتُ فِـيـهِـمْ نَـاشِـئـاً
وَبَـعَـوْتُ جُـرْمـاً جَـاءَ مِـثْـلَ بَـعَـيْـتُـهُ
وَسَـأَوْتُ ثَـوْبِـي قُـلْ سَـأَيْـتُ مَـدَدْتُـهُ
وَسَـرَوْتُ عَـنِّـي الـثَّـوْبَ مِـثْـلَ سَـرَيْـتُـهُ
وَكَـذَا سَـنَـتْ تَـسْـنُـو وَتَـسْـنَـى نُـوقُـنَـا
وَسَـحَـابُـنَـا وَرَعَـوْتُـهُ وَرَعَـيْـتُـهُ
الـضَّـحْـوُ وَالـضَّـحْـيُ الـبُـرُوزُ لِـشَـمْـسِـنَـا
وَعَـشَـوْتُـهُ الـمَـأْكُـولَ مِـثْـلَ عَـشَـيْـتُـهُ
ضَـبْـوٌ وَضَـبْـيٌ غَـيَّـرَتْـهُ الـنَّـارُ أَوْ
شَـمْـسٌ كَـذَا بِـهِـمَـا مَـضَـوْتُ رَوَيْـتُـهُ
وَطَـبَـوْتُـهُ عَـنْ رَأْيِـهِ وَطَـبَـيْـتُـهُ
وَكَـذَا طَـبَـوْتُ صَـبِـيَّـنَـا وَطَـبَـيْـتُـهُ
وَالـلَّـهُ يَـطْـحُـو الأَرْضَ يَـطْـحِـيـهَـا مَـعـاً
وَطَـحَـوْتُـهُ كَـدَفَـعْـتُـهُ وَطَـحَـيْـتُـهُ
يَـطْـمُـو وَيَـطْـمِـي الـشَّـيءَ عِـنْـدَ عُـلُـوِّهِ
وَفَـأَوْتُ رَأْسَ الـشَّـخْـصِ مِـثْـلَ فَـأَيْـتُـهُ
عَـنْـواً وَعَـنْـيـاً حِـيـنَ تُـنْـبِـتُ أَرْضُـنَـا
وَكَـذَا الـكِـتَـابُ عَـنَـوْتُـهُ وَعَـنَـيْـتُـهُ
عَـجْـواً وَعَـجْـيـاً أَرْضَـعَـتْ فِـي مُـهْـلَـةٍ
وَفَـلَـوْتُـهُ مِـنْ قَـمْـلِـهِ وَفَـلَـيْـتُـهُ

غَمْواً وَغَمْياً حِينَ يَسْقُفُ بَيْتَهُ
وَعَظَوْتُهُ آلَمْتُهُ وَعَظَيْتُهُ
غَفْواً إِذَا مَا نِمْتَ قُلْ وَغَفَيْتُهُ
وثَفَوْتُ جِئْتُ وَرَاءَهُ وَثَفَيْتُهُ
وَغَشَى وَلِلعَدْوِ الشَّدِيدِ كَرَيْتُ قُلْ
بِهِمَا كَرَوْتُ النَّهْرَ مِثْلَ كَرَيْتُهُ
لَضْواً وَلَضْياً جِئْتُهُ مُتَسَتِّراً
وَلَصَوْتُهُ كَقَذَفْتُهُ كَلَصَيْتُهُ
وَمَسَوْتُ نَاقَتَنَا كَذَاكَ مَسَيْتُهَا
وَإِذَا قَصَدْتُ نَحَوْتُهُ وَنَحَيْتُهُ
وَمَقَوْتُ طَسْتِي قُلْ مَقَيْتُ جَلَوْتُهُ
وَإِذَا طَلَبْتُ عَرَوْتُهُ وَعَرَيْتُهُ
وَنَأَوْتُ مِثْلَ نَأَيْتُ حِينَ بَعُدْتُ عَنْ
وَطَنِي وَعُودِي قَدْ بَرَوْتُ بَرَيْتُهُ
ونَثَوْتُ مِثْلَ نَثَيْتَ نَشْرَ حَدِيثِهِمْ
وَكَذَا الصَّبِيُّ غَذَوْتُهُ وَغَذَيْتُهُ
نَغْوٌ وَنَغْيٌ لِلْكَلَامِ وَهَكَذَا
مَغْوٌ وَمَغْيٌ فَادْرِ مَا أَبْدَيْتُهُ
عَيْنِي هَمَتْ يَهْمُو وَيَهْمِي دَمْعُهَا
وَحَمَوْتُهُ المَأْكُولَ مِثْلَ حَمَيْتُهُ

وَعَصَوْتُ زَيْداً بِالصَّقِيلِ ضَرَبْتُهُ
أَوْ بِالعَصَا وَيُقَالَ فِيهِ عَصَيْتُهُ
وَجَثَوْتَ تَجْثُو أَيْ جَلَسْتَ فَقُلْهُ مَعْ
تَجْثِي كَذَاكَ عَنَى أَتَى فَنَظَمْتُهُ
وَعَنَاهُ أَمْرٌ هَمَّهُ يَعْنِيهِ قُلْ
يَعْنُوهُ فِي القَامُوسِ عَنْهُ رَوَيْتُهُ
حَبْواً وَحَبْياً لِلصَّغِيرِ بِقِلَّةٍ
وَأَبَوْتُ صِرْتُ أَباً لَهُ وَأَبَيْتُهُ
وَالظِّلُ يَأْزُو أَوْ كَيَرْمِي قَالِصاً
وَأَخَوْتُ ذَاكَ أُخُوَّةً وَأَخَيْتُهُ
يَعْثُو وَيَعْثِي ذَا الفَتَى هُوَ مُفْسِدٌ
وَنَهَوْتُهُ عَنْ ظُلْمِهِ وَنَهَيْتُهُ
وَرَحَوْتُ يَا عَمْرُو الرَّحَى وَرَحَيْتُهَا
وَرَجَوْتُ ذَا أَمَّلْتُهُ وَرَجَيْتُهُ
وَدَسَوْتَ نَفْسَكَ لَمْ تُزَكِّ دَسَيْتَهَا
وَلَغَوْتُ أَيْ أَخْطَأْتُ مِثْلَ لَغَيْتُهُ
يَغْثُو وَيَغْثِي الوَادِ قُلْ بِهِمَا مَعَاً
وَنَضَوْتُ سَيْفاً أَيْ سَلَلْتُ نَضَيْتُهُ
يَعْقُو وَيَعْقِي الأَمْرَ زَيْدٌ كَارِهاً
وَرَخَوْتُ ذَا كَدَعَوْتُهُ وَرَخَيْتُهُ

وَسَخَوْتَ حَقّاً إِنْ كَرُمْتَ سَخَيْتَ قُلْ
وَرَفَوْتُ ثَوْباً لِلْكِرَامِ رَفَيْتُهْ

شَمْسٌ شَفَتْ تَشْفُو وَتَشْفِي غَارِبَهْ
وَعَرَوْتُ بَكْراً أَيْ غَشِيتُ عَرَيْتُهُ

فَتْوَى وَفُتْيَا لِلَّذِي أَفْتَى بِهِ
وَعَفَوْتَ شَعْرَكَ أَيْ تَرَكْتَ عَفَيْتَهُ

يَكْنُو وَيَكْنِي أَيْ تَكَلَّمَ طَالِباً
غَيْرَ الْمُرَادِ وَمِثْلَ ذَاكَ سَلَيْتُهُ

ثُمَّ الصَّلاَةُ مَعَ السَّلاَمِ لِمَنْ بِهِ
كُلُّ الضَّلاَلِ نَفَوْتُهُ وَنَفَيْتُهُ

هُوَ أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ ثُمَّ لآلِهِ
بِهِمُ حَذَوْتُ الْكُفْرَ ثُمَّ حَذَيْتُهُ